

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية



مذكرة ماستر

هندسة معمارية
مشروع عمراي

رقم:

إعداد الطالب:

غضاب ايمان

يوم: 26/06/2018

الموضوع: دور المرفق الثقافي في تعريف الهوية المحلية

المشروع: مركز ثقافي -بسكرة-

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مس أ	جامعة بسكرة	أ. مدوكي مصطفى
مقرر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	أ. قاعود راي
مناقش	أ. مس أ	جامعة بسكرة	أ. صغيرو بلقاسم
مناقش	أ. مس أ	جامعة بسكرة	أ. فمام نادية

السنة الجامعية: 2017-2018

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضى وأسلم على نبينا
وسيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

فالحمد والشكر لله الذي ألهمنا التوفيق والنجاح في انجاز المذكرة
ومن باب الامتثال لقوله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا
يشكر الناس"

أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ المشرف "قاعود رامي"

الذي كان نعم الموجه لنا

طيلة مراحل إعدادي البحث.

كما أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد
ولو بكلمة شكر

ولن انسى لساني بالشكر للأستاذة الكرام "الأستاذة مدوكي مصطفى،
الأستاذة صغيرو بلقاسم، الأستاذة فمام نادية"

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم "قل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله و المؤمنون" صدق الله العظيم
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه و سلم.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب... إلى من كلت أنامله ليقدم لحظة سعادة... إلى من حصد
الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لأبلغ نجاحي أبي الحبيب "جمال" أطال الله في عمره.
إلى التي سهرت و ربت و حنت و عطفت إلي التي لم تبخل بحناتها و دعائها ليستنير الطريق إلى رمز
الحب و بلسم الشفاء أمي الحبيبة "قمير" أطال الله في عمرها
إلى بركات البيت و عمادها كبيرة العائلة إلى القلب الحنون جدتي "ميمة عاشوراء" حفظها الله
و أطال عمرها

إلى من شاركوني رحم أمي إلى سعادة وجودي في الحياة إلى رجال البيت : محمد ، أكرم ، عيسى ،
أشرف ، عبد النور ، عبد المالك.

إلى الأخوات التي لم تلهن أمي.. رفيقات دربي في الحياة: نوال ، سلمى ، جهاد ، يسرى.

إلى صديقاتي و أخواتي رفيقات العمر: هاجر، مريم ، بشرى، أميرة ، سلمى ، هناء.
إلى من رافقتني لطول العام الدراسي وكانو خير السند اخوتي : محمد لمين ، أشرف ، محمد ، رفيق.

إلى جميع أصدقائي وزملائي في الدراسة

إلى كل أهلي الأحباء... من صغارهم إلي كبارهم... هم كيانني في الحياة... داعية لهم دوام الصحة و
العافية

إلى كـل من يحمل لقب : غضاب و طبش.

الفهرس	
الاهداء	
التشكرات	
قائمة الجداول	
قائمة المنحنيات البيانية	
قائمة الصور	
الصفحة	الفصل التمهيدي
1	مقدمة
1	محفزات اختيار المشروع
2	منهجية البحث
3	هيكلية المذكرة
الفصل 01: الفصل النظري	
أولا الثقافة	
6	1- تعريف الثقافة
7	2- أهمية الثقافة
7	3- خصائص الثقافة
7	4- عناصر الثقافة
7	5- الأنماط الثقافية
8	6- مبادئ الثقافة
8	6-1- السمة الثقافية
9	6-2- النمط الثقافي
9	7- أبعاد الثقافة
10	8- وظيفة الثقافة
10	9- تاريخ الثقافة في العالم
11	10- الثقافة في الجزائر
12	11- الثقافة في بسكرة
13	خلاصة
ثانيا مفاهيم حول الهوية المحلية	
14	1- تعريف الهوية المحلية
14	2- العوامل المؤثرة في تحديد الهوية المعمارية
14	2.أ. العامل الثقافي
15	2.ب.العامل التكنولوجي
15	2.ج.العامل الجغرافي
15	2.د.العامل الاقتصادي
15	3.مبادئ العمارة المحلية
16	4.اسباب فقد الهوية
17	5.العمارة المحلية لمدينة بسكرة
17	5.أ. العمارة المحلية
18	5.ب. العمارة الاستعمارية
19	5.ج. العمارة الحديثة
19	5.د. العمارة الإسلامية
20	خلاصة
ثالثا: المرافق المرافقة الثقافية	
المبحث الأول: المرفق الثقافي	
20	1.تعريف المرفق الثقافي
21	2.خصائص تصنيف المرافق الثقافية

21	2.أ.حسب الموقع
21	2.ب. حسب النشاط
22	3. دور المرفق الثقافي
22	4.انواع المرافق الثقافية
23	5.تصنيف المرافق الثقافية
23	6.الانواع المختلفة للمرافق الثقافية
23	7.الفرق بين المرافق الثقافية
المبحث الثاني: المركز الثقافي	
24	1.تعريف المركز الثقافي
24	2.دور المركز الثقافي
25	3.الوظائف الرئيسية للمركز الثقافي
25	4.خصائص تصنيف المنشأة الثقافية
26	5.اسس تصميم المراكز الثقافية
26	1.5.المدخل
26	2.5.المكتبة
27	3.5.المعارض
28	خلاصة
الفصل 02: الفصل التحليلي	
30	مقدمة
1.المثال الأول : المركز الثقافي ماري تيجباو	
31	1.1.بطاقة تقنية
31	2.1.الموقع
31	3.1.الفكرة التصميمية
32	4.1.الموصلية
32	5.1.المحجمية
33	6.1.دراسة الواجهة
33	7.1.دراسة داخلية
36	8.1.الاضاءة
36	9.1.الهيكلية
2.المثال الثاني: المعهد العالمي العربي	
37	1.2.بطاقة التقنية
37	2.2.الموقع
37	3.2.الفكرة التصميمية
37	4.2.الموصلية
38	5.2.المحجمية
38	6.2.دراسة الواجهة
38	7.2.التنظيم الوظيفي للمجالات
39	8.2.الحركة والوظيفة
39	9.2.الاضاءة
39	10.2.الهيكلية
3.المثال الثالث: دار الثقافة رضا حوحو	
40	1.3.بطاقة تقنية
40	2.3.الموقع
40	3.3.الفكرة التصميمية
40	4.3.الموصلية
41	5.3.المحجمية
41	6.3.دراسة الواجهات

41	7.3.دراسة داخلية
43	8.3.الاضاءة
43	9.3.الهيكلية
43	4.المثال الرابع: المركز الثقافي الإسلامي باتنة
43	1.4.بطاقة تقنية
43	2.4.الموقع
44	3.4.الفكرة التصميمية
44	4.4.الموصلية
44	5.4.المحجمية
44	6.4.دراسة الواجهة
45	7.4.دراسة داخلية
47	8.4.الاضاءة
47	9.4.الهيكلية
	تحليل أرضية المشروع
49	1. أسباب اختيار الارضية
49	2.معايير اختيار الارضية
49	3.لمحة عامة عن مدينة بسكرة
50	4.المعطيات المناخية للمدينة
52	5.موقع الارضية
52	6.حدود الارضية
53	7.دراسة الموصلية للراضية
54	8.طبولوجيا ومورفولوجيا الارضية
54	9.العوائق الفيزيائية للراضية
55	10.دراسة التشميس وتأثير الرياح
55	11.ايجابيات الارضية
55	12.سلبيات الارضية
56	الخلاصات
57	البرنامج المقترح
59	الخاتمة
	الفصل 03: تقديم المشروع
61	مقدمة
61	1. الأهداف والعزوم
61	2.عناصر العبور
61	3. الفكرة التصميمية للمشروع
62	4. تقديم المشروع
68	خلاصة
69	الخاتمة العامة

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
الفصل 01: الفصل النظري		
21	تصنيف المرافق الثقافية	01
23-22	انواع المرافق الثقافية وتصنيفها	02
الفصل 02 : الفصل التحليلي		
48-47	نتائج الأمثلة المدروسة	01
50	درجة الحرارة لمدينة بسكرة	02
51	كمية الامطار المتساقطة على مدينة بسكرة	03
58-57	البرنامج المقترح للمشروع	04

قائمة المنحنيات

الصفحة	العنوان	رقم منحنى
51	درجات الحرارة لمدينة بسكرة	01
51	درجات الرطوبة لمدينة بسكرة	02

قائمة الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
الفصل 01: الفصل النظري		
05	طريقة البناء في الثقافة الإسلامية	01
05	طريقة البناء في الثقافة اليابنة	02
09	المتحف الأثري بسوسة تونس. ثقافة سياحية	03
09	لوحة بعنوان the balancing act توضح الثقافة الاجتماعية الهندية	04
16	الاختلاف الكبير لفندق رويال - بسكرة (ص 1 في سنة 1900 و ص 2 حاليا)	05
17	خريطة ولاية مدينة بسكرة	06
17	البساتين الخلفية لمدينة بسكرة قديما	07
17	مباني سكنية لمدينة بسكرة قديما	08
17	باب حارة صدراته خنقة سيدي ناجي بسكرة قديما	09
18	حمام الصالحين بسكرة	10
18	فندق الروايل قديما بسكرة	11
18	مبنى إذاعة بسكرة الجهوية قديما بسكرة	12
18	المنزل الذي عاش فيه العربي بن مهدي قديما	13
18	دار البلدية القديمة في بسكرة	14

18	منظر جانبي لحديقة البايك في بسكرة	15
19	المجلس القضائي بسكرة	16
19	رئاسة جامعة محد خيضر بسكرة	17
19	الزاوية العثمانية بطولقة	18
19	مسجد عقبة بن نافع بسيدي عقبة	19
20	مركز ثقافي في مدينة ميلوز، فرنسا	20
20	المركز الثقافي للملك عبد العزيز السعودية	21
الفصل 02: الفصل التحليلي		
تحليل مثال 01: المركز الثقافي ماري تيجباو		
31	المركز الثقافي ماري تيجباو	01
31	موقع المركز الثقافي ماري تيجباو	02
31	كوخ المركز الثقافي تيجباو.	03
32	الفكرة التصميمية لمركز تيجباو	04
32	موصولية مشروع لمركز تيجباو	05
32	كوخ الكانك	06
32	الفكرة التصميمية لكوخ الكانك	07
33	واجهة مركز تيجباو	08
33	رسم لواجهة مركز تيجباو	09
33	غرفة Jinu	10
33	المدخل الرئيسي لمركز تيجباو	11
34	مقطع جانبي لمركز تيجباو	12
34	مخطط القرية الاولى	13
34	كافيتيريا مركز ماري تيجباو	14
34	Salle Bérétara	15
35	Case Bwénadoo	16
35	مخطط القرية الثانية	17
35	La case Mwà Vée	18
35	La case Ngan Vhalik	19
35	مخطط القرية الثالثة	20
36	CASE EMAN	21
36	CASE VINIMIO	22
36	مجال داخلي مركز تيجباو	23
36	هيكلية مركز تيجباو	24
المثال 02: المعهد العالمي العربي		
37	المعهد العالمي العربي	25
37	موقع المعهد العربي	26
37	الفكرة التصميمية للمعهد	27
38	مبنى المعهد العلمي العربي	28
38	واجهة مبنى المعهد العلمي العربي	29
39	مخطط المعهد العالمي العربي	30
39	مخطط المعهد العالمي العربي	31
39	مخطط المعهد العالمي العربي	32

39	مقطع للمعهد العالمي العربي	33
39	الاضاءة الطبيعية للمعهد العالمي العربي	34
39	هيكله المعهد العالمي العربي	35
المثال 03: دار الثقافة رضا حوحو -بسكرة-		
40	دار الثقافة رضا حوحو -بسكرة-	36
40	موقع دار الثقافة رضا حوحو -	37
40	موصولية لدار الثقافة رضا حوحو	38
41	الكتلة الحجمية لدار الثقافة رضا	39
41	الواجهة الامامية لدار الثقافة رضا حوحو	40
41	مخطط تحت الارضي لدار الثقافة رضا حوحو	41
41	غرفة تخزين	42
41	ورشة	43
41	ممر تحت ارضي	44
42	مخطط طابق الارضي لدار الثقافة رضا	45
42	المكتبة	46
42	قاعة العرض	47
42	قاعة متعددة النشاطات	48
42	مخطط طابق الأول لدار الثقافة رضا	49
42	مكتب المدير	50
42	مكاتب الادارة	51
42	المرحاض	52
43	نوع الإضاءة المستعملة	53
43	نوع الهيكله المستعملة	54
المثال 04: مركز الثقافي الاسلامي -باتنة-		
43	المركز الثقافي الإسلامي -باتنة-	55
43	موقع المركز الثقافي الإسلامي -باتنة-	56
44	الفكرة التصميمية للمركز	57
44	موصولية المركز	58
44	واجهات المركز	59
45	مخطط الطابق الارضب	60
45	قاعة الصلاة	61
45	بهو المعارض	62
45	قاعة المحاضرات	63
46	مخطط الطابق الاول	64
46	ورشة الرسم	65
46	مكتبة	66
46	قسم تعليمي	67
47	نوع الاضاءة المستعملة للمركز	68
47	نوع الهيكله المستعملة	69
تحليل ارضية المشروع		
50	خريطة بسكرة وتقسيمتها	70
52	الخريطة الزلزالية للجزائر	71
52	موقع ارضية المشروع	72

52	حدود أرضية المشروع	73
53	محيط أرضية المشروع	74
53	الطريق الوطني رقم 46	75
53	موصولية الأرضية	76
54	الطوبولوجيا	77
54	مقطع لأرضية المشروع	78
54	عائق فيزيائي 1 لأرضية المشروع	79
54	عائق فيزيائي 2 لأرضية المشروع	80
55	التشميس و الرياح لأرضية المشروع	81

مقدمة عامة

إن كلمة ثقافة لا تنحصر فقط في معناها المتمثل في مجموعة من العلوم والفنون التي يقدمها المرفق الثقافي فعند سماعها يتبادر إلى أذهاننا تذكر الماضي والتاريخ وبذلك نصبح نتدبر مفهوم الهوية والشخصية المحلية مع التطورات السائدة في العالم أصبحت الهوية عبارة عن تقاليد وعادات عفى عنها الزمن واهتم المعماري بهذا المجال بإنشاء مرافق ثقافية ترفيحية موجهة للمجتمع المحلي وجعلها قادرة على المحافظة على التراث والهوية.

إن الهوية الثقافية المتغيرة في المجتمع كما يرسمها الفلاسفة والفنانين والمعماريين تتحمل المسؤولية في المساعدة في توصيف تلك الصورة التي تمثل التقدم و التي ترسم من المجتمع أو نخبة على الأقل.

كما أن التغير الفيزيائي الملموس عن ذلك المجتمع في معظم البلدان العربية اليوم كثيرا ما يقترن بمشهد الأفق ولا يترك الكثير من المجال لمقاربة حيث تكون أكثر احتراما للاستمرارية الثقافية وأكثر انسجاما مع بيئة المجتمع هذه.

ولا شك أن الميزة التي تلفت النظر داخل كل مجتمع هي الفن المعماري وخاصة للمناطق التي تحتوي على مميزات طبيعية فهو يقدم تعريف للهوية الثقافية الخاصة بشتى مجالاتها (الاجتماعية والسياسية والثقافية والتاريخية والإنسانية والهجرة وأساليب الدفاع والتحصين) كل هذه العناصر وغيرها مثلت الهوية الثقافية للمجتمع التي نعيش فيه وانعكست بشكل مباشر على الهوية المعمارية للمجتمع بعاداته وتقاليده وما يملكه من طبيعة برزت في الفن المعماري، لذلك شكلت العمارة جزء أصيلا من الهوية الثقافية باعتبارها ملية لاحتياجاته الأساسية ومترجمة لطبيعة معيشة المجتمع بكل أبعادها الروحية والمادية ذلك أن العمارة هي بيت العلوم والفنون على مر العصور وهي السجل الموثوق لتاريخ الإنسان منذ نشأته.

محفزات اختيار الموضوع:

إن عمارة المجتمع هي الصورة التي تعكس بل تمثل التقدم أو التأكد على أن جزءا مركزيا من المشاكل التي تواجهه في الثقافة الاسلامية اليوم تتمثل في أن معظم النخب الحاكمة في مجتمعنا قد مرت بعملية انفصال عن جذورها الثقافية، لقد قاد هذا الشرح وانفصام الرؤية الثقافية، حيث يقترن التراث التاريخي والثقافي والديني والروحي بالرجعية والفقر، بينما تم استعارة هذا التقدم من وكان آخر ومن الغرب تحديدا. المشكلة التي تنشأ من استعارة هذه الصورة التي تمثل هذا التقدم هي مشكلة قاسية جدا. وتخلق تحديا كبيرا للمعماريين إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الروابط الهامة بين العمارة والمجتمع.

كما أن الواجب الملقى على عاتق المخططين والمعماريين ليس سهلا حيث يجب إقناع الزبائن بالبدل ومحاولة إيجاد هوية معمارية محلية ذات علاقة ثقافية مناخية بيئية لهذا المجتمع.

منهجية البحث:

يتناول البحث دراسة تحليلية نقدية، لمفردات وعناصر العمارة المحلية لمدينة بسكرة وذلك من خلال اعتماد الباحث على المناهج البحثية التالية:

الفصل التمهيدي: تعتبر المقدمة العامة و مدخل شامل لموضوع الدراسة يليها تحديد المحفزات

التي أدت الى تحديد المشروع و تعتبر هذه المرحلة من الدراسة المرحلة الأولى من مراحل المنهجية المتبعة وقد تم تحديدها في الفصل التمهيدي .

المنهج النظري: يتطلب بحثنا للإجابة عن الإشكالية المطروحة وسؤالها أولا فيما لمختلف المفاهيم النظرية، كثقافة ومختلف مرافقها المتنوعة وصولا للهوية المحلية ومميزاتها.

النزول الميداني: في المرحلة الثانية سمحت بفهم اللبنة الأساسية لمدينة بسكرة وصفاتها الأساسية والأساس الأول لبداية العمران فيها، والفهم الجيد لخصائص المدينة.

المنهج التحليلي: وهو الجانب المتعلق بالتحليل من أمثلة والموقع لمعرفة الايجابيات والسلبيات قبل البدء في العمل.

هيكلية المذكرة:

لتحقيق أهدافنا قمنا بهيكلية المذكرة إلى ثلاث فصول؛ جاء الفصل الأول تحت عنوان: الدراسة النظرية أما العنصر الأول المندرج ضمنه يحمل عنوان: الثقافة.

تم ثانيا: مفاهيم حول الهوية المحلية.

أما ثالثا: المرافق الثقافية والذي يتضمن

- المبحث الأول: المرافق الثقافية.
- المبحث الثاني: المركز الثقافي.

أما الفصل الثاني فقد جاء فصلا تحليليا. تطرقنا فيه الى دراسة الأمثلة التي تضمنت:

أولا. الأمثلة الكتابية (المركز الثقافي ماري تيجباو – المعهد العالمي العربي)

ثانيا الأمتلة الواقعية (دار الثقافة رضا حوحو – المركز الإسلامي الثقافي في باتنة)

ثم درسنا تحليل أرضية المشروع.

وفي الأخير تم اقتراح برنامج المشروع

أما الفصل الثالث فقد تمت دراسة المشروع في حيث تطرقنا لذكر الأهداف و العزوم وعناصر العبور ثم
الفكرة التصميمية للمشروع وعرض جرافيكى للمشروع

مقدمة

مصطلح الثقافة من أكثر المصطلحات استخداماً في الحياة العربية المعاصرة، لكنه من أكثر المصطلحات صعوبة في التعريف، ففي حين يشير المصدر اللغوي والمفهوم المتبادر للذهن والمنتشر بين الناس إلى حالة الفرد العلمية الرفيعة المستوى، فإن استخدام هذا المصطلح كمقابل لمصطلح "Culture" في اللغات الأوروبية يجعله يقابل حالة اجتماعية شعبية أكثر منها حالة فردية، وفقاً للمعنى الغربي للثقافة، تكون الثقافة مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري، بغض النظر عن مدى تطور العلوم لديه أو مستوى حضارته وعمرانه.

الثقافة في اللغة العربية أساساً هي الحذق والتمكن، ويستعار بها للبشر فيكون الشخص مهذباً ومتعلماً و متمكناً من العلوم والفنون والآداب، فالثقافة هي إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة؛ فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعه واكتسابه الخبرة في الحياة، زاد معدل الوعي الثقافي لديه وأصبح عنصراً بناءً في المجتمع.

يستخدم مصطلح الثقافة وفقاً للمفهوم الغربي في الإشارة إلى ثقافة المجتمعات الإنسانية، وهي طريقة حياة تميز كل مجموعة بشرية عن مجموعة أخرى. والثقافة يتم تعليمها ونقلها من جيل إلى آخر؛ ويقصد بذلك مجموعة من الأشياء المرتبطة بنخبة ذلك المجتمع أو المتأصلة بين أفراد ذلك المجتمع، ومن ذلك الموسيقى والفنون والتقاليد المحببة.

تشمل هذه الحركات بالتالي أنواع الفن، والعلوم، والفلسفات. كانت هذه الحركات تتم بشكل متعاقب مستقل يختلف من منطقة لأخرى ومن شعب لآخر، لكن ثورة الاتصالات الحديثة سرعت من اختفاء هذا التمايز الثقافي وسرعت من تواصل الشعوب وانتقال الثقافات، وكان من الطبيعي أن تفرض الثقافات الأقوى والأكثر سيطرة نفوذها على مناطق الثقافات الأضعف، وإن كانت كل ثقافة تحتفظ بقدر كبير من الممانعة والمقاومة للتأثيرات الخارجية.

أولا : الثقافة

1. تعريف الثقافة

الثقافة هي مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري، بغض النظر عن مدى تطور العلوم لديه أو مستوى حضارته وعمرانه. يستخدم مصطلح الثقافة وفقا للمفهوم الغربي في الإشارة إلى ثقافة المجتمعات الإنسانية، وهي طريقة حياة تميز كل مجموعة بشرية عن مجموعة أخرى. (مالك بن النبي، شروط النهضة، دار الفكر المعاصر، 0191)

1.أ لغة

هي المنطق والفتنة كذلك الحذق والمهارة في اتقان الشيء وسرعة الفهم.

1.ب اصطلاحا

هي ذلك الكل المركب الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم الأخلاقية والعقائدية وكل المعارف والعلوم والآداب والفنون التي تكون سلوك الفرد وتحقق له الملائمة بين الطبيعة والقيم الروحية والإنسانية.

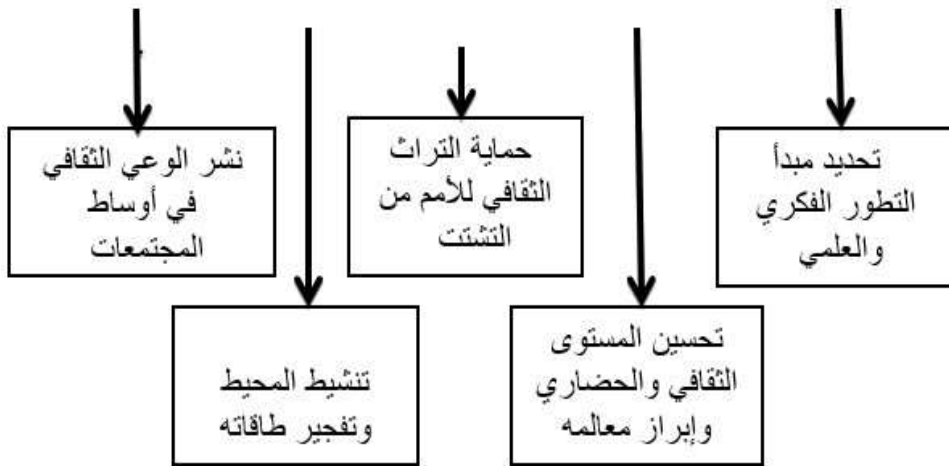
1.ج في اللغة الأجنبية

تتبع جذورها من "Culta" وتعني العبادة والدين.(السكن/منزل - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.html 0229

1.د نظرة بعض المفكرين وبعض الهيئات

<ul style="list-style-type: none"> • جميع الهياكل التي تميز مجتمع عن مجتمع آخر • الثقافة هي مجموعة المعارف المكتسبة في مجال واحد أو أكثر 	<ul style="list-style-type: none"> • إن الثقافة هي تركيب معقد الذي يشمل كل من المعرفة و الفن و القواعد الأخلاقية و القانونية 	<ul style="list-style-type: none"> • هي ذلك المركب الذي يشمل العادات و التقاليد و القيم الأخلاقية و العقائد كل المعارف و العلوم و الآداب و الفنون التي سلوك الفرد و تحقق له الملائمة بينه و بين الطبيعة 	<ul style="list-style-type: none"> • الثقافة هي نتيجة ردود الفعل بين ذكاء الإنسان وبيئتهم الطبيعية لتسهيل وتطوير الحياة
<p>وفق قاموس لاروس</p> 	<p>وفق تابلور</p> 	<p>وفق مالك بن نبي</p> 	<p>وفق حسن فتحي</p> 

2. أهمية الثقافة

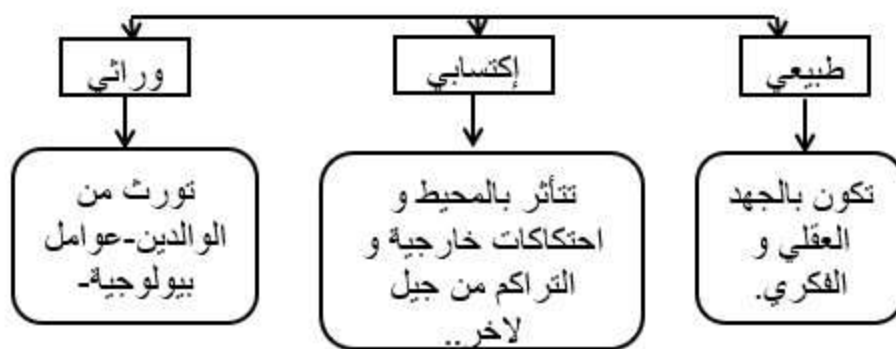


3. خصائص الثقافة

إن الخصائص الرئيسية للثقافة هي :

- إنها من اكتشاف الإنسان باعتبارها مكتسبة وليست وراثية أو غريزية، وبالاستناد إلى ذلك لا يمكن أن نجد أية ثقافة لدى الحيوان لاعتماده على الغريزة، إذن الثقافة إنسانية الملامح ولا مجال لقيام أية ثقافة دون الوجود الإنساني الذي ينمي هذه الثقافة ويكتسبها عن الغير من خلال تطور الاجتماعي فنا وفكرا وسلوكيا.
- الثقافة قابلة للتعديل والتغير من جيل لآخر، حسب الظروف الخاصة بكل مرحلة، ويمكن للأجيال الجديدة أن تضيف قيما ومفاهيم جديدة لم تكن موجودة لدى الأجيال السابقة (السياحة الثقافية في الجزائر واقع وآفاق)

4. عناصر الثقافة



5. الأنماط الثقافية

إن العناصر المعيارية لأي ثقافة تأخذ شكل نماذج تمثل أنماط السلوك الفردي التي يمارسها أعضاء المجتمع. وتعطى هذه الأنماط التماسك والاستمرارية والشكل المميز لأسلوب الحياة للناس والمتبنين لها .

وللتخطيط الثقافي مظهران متكاملان: سلوك ظاهري مأخوذ بدلالاته المميزة وقيم نفسية مفهومة ضمناً. إن هذه القيم الضمنية تؤثر في الأشكال الظاهرية الممارسة. والقيم المختلفة تتضح في أشكال مختلفة وهذا ما يمكن رؤيته مثلاً من أنماط الزواج بين الأمريكيين والعرب فاختيار القرين أو الطرف الآخر يقوم به الأفراد في ثقافة معينه ويفرض من العائلات الأخرى وهكذا. وفي المجتمعات الأوروبية يعتبر تقديم الأشياء الثمينة خلال الخطبة وفي وقت الزواج ثانويًا ((وشكليًا)) وفي المجتمعات أخرى كالمجتمعات العربية يعتبر أساسية ومنظمة ومتبعه. ومع هذا نتعرف على الطريقة الصحيحة في كلا المجتمعين ظاهريًا و))ضمانيًا((وأكثر من هذا يستطيع أعضاء كل من المجتمعين القول بان أنماطهم وطريقتهم في الزواج هي الأصح. وهكذا يمكن القول أن النمط الثقافي هو: "انعكاس العناصر المشتركة على السلوك الفردي لهؤلاء الذين يعيشون في الثقافة التي ولدوا في أحضانها.

6. مبادئ الثقافة

عرفنا كيف أن الثقافة نتاج صنع الإنسان الذي تجمع بصورة معينة مع غيره من بني جنسه وعرفنا أن الإنسان إذا وجد نشأ المجتمع لأنه لا يمكنه أن يعيش وإذا تجمع أنتج ثقافة معينة تميز كل مجتمع عن غيره من المجتمعات الأخرى ولذا كانت الثقافة أحد الشروط أو الخصائص التي تميز المجتمعات البشرية واشترك الأفراد.

في ثقافة واحدة يكسبهم شعورا بالوحدة والتماسك ويسهل عليهم مواجهة حياتهم والتغلب علي مشكلاتهم وبذلك يتحقق لهم التكيف السوي والتعاون المنتج.

6.1 السمة الثقافية: وهي أبسط عناصر الثقافة، والحد الفاصل بين السمة المادية وغير المادية وهي فهايا فمعظم معقداً كلاً يتحدان ليكونا السمات المادية تتصل بها عادات أو وسائل.

6.2 النمط الثقافي: ويتضمن النمط الثقافي انتظاما في السلوك لا يمكن أن يحدث إذا كان شخص يعمل بطريقة عشوائية وبأسلوب فردي. ولكل ثقافة مجموعة من الأنماط التي تفرضها على الفرد والجماعة وبذلك تتأكد في لوحة السلوك حدود معقولة من أن هناك حدا .

وتختلف الأنماط الثقافية بعضها عن البعض الآخر في درجة الاقتباس وفي الوسط الاجتماعي الذي يحدث ذلك الاقتباس

6.2.أ النمط الثقافي القومي: وهو النمط الثقافي الذي يتكون من كل الأنماط الفردية من أمة ما وتختلف

الثقافات بسبب وجود الاختلاف في الأنماط المكونة لها وبسبب اختلاف العلاقات بين هذه الأنماط.

وهناك وحدة تماسك بين الأنماط الفردية المكونة للنمط القومي ويضمن الاستمرار التاريخي لنمط معين درجة معينة من الوحدة.

6.2.أ النمط الثقافي العام: يشمل عناصر موجودة في كل الأنماط الثقافية العامة وهو شاهد على الوحدة

الأساسية للإنسان وحدة مشكلات الحياة الأساسية التي تواجهه، بصرف النظر عن العصر والبيئة التي يعيش فيها.

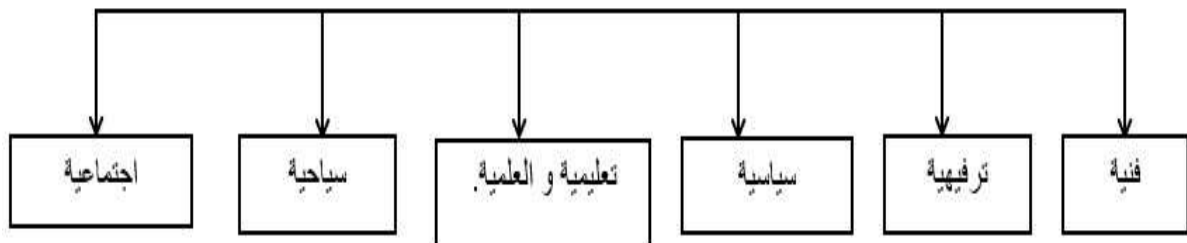
7. أبعاد الثقافة

إن الثقافة كنظام يضم تكنولوجيا الحياة يؤكد على قدرة الإنسان على الابتكار والخلق فالثقافة من صنع الإنسان وحده وهي عنصر يميزه عن سائر الكائنات وتشير كلمة تكنولوجيا إلى الوسائل والي التطبيق كما تشير أيضا إلى الأفكار الجديدة وعلي ذلك تقرر أن مفهوم الثقافة يجمع بين الفكر والتطبيق والوسيلة وما حياة الناس إلا فكرة يستتبعها تطبيق والوسيط بين الفكرة والتطبيق إنما هو الوسيلة والأدوات والإمكانيات المتاحة والفرص الممكنة و أبعاد متنوعة .
ومن أهم الأبعاد التي أخذتها الثقافة:



الصورة 29/ لوحة بعنوان the balancing act توضح الثقافة الاجتماعية الهندية
المصدر <http://www.paintingandprints.com>

الصورة 20/ المتحف الأثري بسوسة تونس* ثقافة سياحية
المصدر <http:// arabtrvl.com>



8. وظيفة الثقافة



9. تاريخ الثقافة في الجزائر

هي نضج في العقل ووعي في القلب وإرهاق في الشعور واستقامة في السلوك وحنق في الأشياء
 علما وعملا (الدكتور محمد بن عبد الكريم الجزائري).
 عند هواري بومدين: الثقافة ليست ظاهرة مستقلة عن حياة الناس، علاقتها بهم هي شروط بقائها
 ،وهي في الحقيقة دوام وأبدية الشعوب.

1.9 قبل الإسلام

كان مفهوم الثقافة شفويا وسمعيًا وقد تجسد في تواجد المسرح الروماني، أما الأمازيغ فقد كان تعبيراً
 عن العادات والتقاليد والحياة الاقتصادية عن طريق النقوش والرسومات الموجودة على جدرانهم وفي
 أوانهم...

2.9 الحقبة الرستمية

اهتموا بالجانب الثقافي و قد تجلّى ذلك في إنشاء الرستميّين مكتبة كبيرة عرفت بالمعصومية.

3.9 الحقبة الزييرية

تجلّى اهتمام الزييريين بالثقافة من خلال الفنون كالزخرفة في المباني والنحت على الخشب مثل ضريح
 سيدي عقبة.

9.4 حقبة الأغالبة

ازدهرت الثقافة في عهد الأغالبة وأصبحت قصورهم مصدر إشعاع فني وثقافي كما كانت مدنهم
 ملتقى رجال العلم.

9.5 الحقبة التركية

لم يهتموا كثيرا بالثقافة نظرا للطابع الحربي لتواجدهم.

9.6 الحقبة الاستعمارية

رغم محاولة الاستعمار الفرنسي محو الشخصية الوطنية من خلال المساس بالثقافة إلا أن هذه الحقبة شهدت ظهور مدارس وحركات شعبية وظهرت ثقافة ثورية ساهمت في دعم الثورة.

7.9 الحقبة ما بعد الاستقلال

لم يتم الاهتمام بالثقافة نظراً لإعطاء الأولوية بعد الاستقلال للسكن والصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية.

02. الثقافة في الجزائر

قبل أن تكون الثقافة في الجزائر انعكاساً لعادة، أو ترجمة لعمل فكري، كانت ولا تزال قبل كل شيء تعبيراً عن الانتماء، الانتماء إلى حضارة ميزتها العربية والبربرية والإسلامية، وهي السمات الأساسية للشخصية الوطنية الجزائرية التي حفظتها من محاولات استعمارية لسحبها كلية من ذاكرة الأمة الجزائرية.

ومن حياتها اليومية، وبدا أثر ذلك بعد استرجاع الاستقلال حيث كان على الشعب في دوامة المتناقضات والأهواء المجحفة المنقولة من الموروثات أن يشق الطريق الوحيد الذي يمكنه من احترام التزاماته مع الماضي، ومراسيه الضرورية التي يستند إليها، وأن يخاطب المستقبل وينفتح على عصره إن مجيء الديمقراطية التعددية في عام 0191 قد أعطى الثقافة إمكانية تحقيق هذه الطموحات بعيداً عن كل وصاية أو محاولات الامتثال للتوافقات الزائفة لتشجيع الإبداع بجميع أشكاله ضمن احترام الاختلاف وحرية التعبير، وقد اجتهدت الجزائر منذ استقلالها في تحقيق ثلاثة أهداف هي إعادة التراث التاريخي وتعميم استعمال اللغة العربية، وتقوية تعاليم الإسلام والعمل به.

مثل أي ثقافة في العالم، كانت الثقافة الجزائرية نتاج تجربة مجتمعتها عبر التاريخ، وهذه التجربة بدورها كانت نتاج موقعها الجغرافي، فموقع الجزائر من حيث قربها من قارة أوروبا وكونها معبر إلى الشرق وإلى قارة أفريقيا، أمر جعلها في مختلف المراحل تاريخها هدفاً لغيرها من الدول والشعوب.

وكان من نتائج ذلك أن تلقت عدة مؤثرات ثقافية. وتبين الرسوم والأشكال المنحوتة على الصخور تاسيلي نجار في الهغار التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين، تبين قدم الفعل الثقافي في هذه الأرض ووجود حضارات لا تزال غير معروفة على النحو الكافي إلى اليوم.

وتروي الآثار المتواجدة عبر الوطن وبعض المدن "كالقصبية" و"غرداية" و"تلمسان" و"بجاية" وكذلك الوضع اللغوي السائد اليوم، وغير ذلك من الشواهد، تجربة المجتمع الجزائري في تاريخه الطويل ومن خلال ذلك تشكل ثقافته؛ فالثقافة لا تنفصل عن التاريخ، بل هي في وجه من الوجوه تعبير عنه، وربما هي أكثر ما يستمر ويبقى من التاريخ. ويمكن القول بأن التجارب التاريخية التي كان لها أكبر الأثر ثقافياً على الجزائر، هي الفتح الإسلامي والاستعمار الفرنسي وثورة أول نوفمبر 0199.

بيد أنه لا بد من الإشارة إلى أن الاستعمار الروماني للجزائر افرز بدوره ثقافة كانت من نتاج أبناء هذه الأرض، لكنهم استعملوا كالعادة في التعبير عنها لغة الآخر، لغة الوافد، اللاتينية في ذلك العهد. ومن أشهر هؤلاء القديس أو غسطين، صاحب "الاعترافات" وكتاب "مدينة الله" الذي كان له أبلغ الأثر في العالم المسيحي، وأبوليوس، مؤلف "الحمار الذهبي" الذي يعتبر أول نص روائي ظهر في التاريخ. وكان له بدوره أثر كبير في الحركة الأدبية في العالم المسيحي. غير أن اعتماد المفكرين المحليين في ذلك العهد على لغة المحتل، وخصوصا غياب أصحاب الأرض، واقعا وتجربة، في نصوصهم أمر حال بهذا القدر أو ذاك دون إمكانية تبنيتهم وإدراجهم من غير تحفظ في النسيج الثقافي الوطني و في ذاكرته ووجدانه.

00. الثقافة في بسكرة

المدينة سميت في الحقبة التاريخية الرومانية، التي حملت اسم فيسكرا، أما "الزيبان" فهي جمع لكلمة "الزاب" والتي تعني في اللغة أو اللهجة الجنوبية الصحراوية في الجزائر "واحة النخيل"، لذا خلع أهل بسكرة على ولايتهم لقب "عروس الزيبان" وذلك لجمال معالمها الطبيعية وكأنها عروس تختال برونقها.

تعد ولاية بسكرة مهدا للحضارة والعلم والثقافة، ومركزا للإشعاع الديني والسياحي الجذاب، ومعبرا سياحيا هاما لتمتعها بموقع إستراتيجي متميز في الجهة الشرقية الجنوبية من الجزائر، على سفوح جبال الأوراس، وهي تحتضن الصحراء.

تقع في شمال الصحراء و تمثل هي البوابة نحو الصحراء الشاسعة و تضم 00 دائرة و 00 بلدية تقع في الجنوب الشرقي للجزائر .

المناخ : شبه صحراوي : صيف ساخن جاف و شتاء بارد جاف.

مع موقعها المميز الاستراتيجي عرفت المنطقة عدة تغييرات تاريخية ابتداء من الحقبة الرومانية إلى الاستعمار الفرنسي الذي صنع ثقافة مجهولة غريبة عن عادات وتقاليد المنطقة.

إن التطور الملاحظ على جميع المستويات والمتعة في إبداع الفكري والأدبي والتي صار أمرا حتميا على شعوب العالم أجمع و لهذا صار على المهندس جعل المشروع محل جذب واستقطاب للجماهير.

خلاصة

الثقافة ليست ظاهرة معزولة خالية من أي فعالية اجتماعية أو سياسية، بل هي أساس الهوية، ولهذا كانت مشكلة الهوية في الجزائر شديدة الارتباط بالإشكالية الثقافية. فمن بين أسباب الأزمة التي مست المجتمع الجزائري الطابع الأحادي للتصورات السائدة في مجال الثقافة: التأكيد على الإسلام فقط، أو على العروبة وحدها أو على الأمازيغية لا غير. هذه النظرة هي التي أسست لهوية ناقصة تقوم على الإقصاء، تفرز العنف

وعدم التواصل والانسجام داخل المجتمع. بيد أن هذا لا يعني تركية الرؤية التي تنظر إلى الثقافة الجزائرية كثقافات قائمة بذاتها، فقد أرينا مدى التداخل والتفاعل بين مختلف مكونات الثقافة الوطنية.

مثل أي ثقافة في العالم، كانت الثقافة الجزائرية نتاج تجربة مجتمعا عبر التاريخ، و هذه التجربة بدورها كانت موقعها الجغرافي، فموقع الجزائر من حيث قربها من قارة أوروبا و كونها معبر إلى الشرق والى قارة أفريقيا، أمر جعلها في مختلف مراحل تاريخها هدفا لغيرها من الدول والشعوب. وكان من نتائج ذلك أن تلقت عدة مؤثرات ثقافية .

ثم إن الرؤية القائلة بتعددية الثقافات هي رؤية عاجزة عن إيجاد أساس للهوية الوطنية التي بدونها لا يمكن أن توجد المواطنة، لأن هذه النظرة في الحقيقة لا تصلح إلا لتأسيس مرجعية جهوية، إثنية، ورجعية في نهاية المطاف، أو للتعدد في الهويات، مما قد يلقي البلاد في متاهات مستقبلية مفتوحة على كل المخاطر إن التطور الملاحظ على جميع المستويات و المتعة في إبداع الفكري والأدبي والتي صار أمار حتميا على شعوب العالم أجمع و لهذا صار على المهندس جعل المشروع محل جذب واستقطاب للجماهير. في الماضي كانت هوية العمارة الشعوب واضحة وتعكس خصائص تلك الشعوب ومزاياها البيئية والاجتماعية. أما اليوم فإن الهوية قد تلاشت وذلك بفعل المفاهيم الغربية حيث غزت المباني العالية كافة مدننا فتكسرت أطواق الخصوصية القطرية في العمارة مثلما تلاشت الخصوصية الذاتية في جوانب الحياة. فالتأمل يلاحظ أن المباني الخرسانية وكذلك المباني الشاهقة والشوارع الواسعة قد سيطرت على التفكير المعماري وليس على المستوى المحلي، و لكن أيضا على المستوى العالمي فكانت النتيجة أن ذابت ملامح ومظاهر القيم العمرانية المحلية وسط هذا الطغيان حيث أصبح عطاء الغرب منهل تفكيرنا و قبله توجهنا. ولكن هذه سنة الحياة وناموس التطور فالشعوب والأمم تأخذ من بعضها البعض ، ولكن المريب والمدهش حقا هو أننا كشعب متلقي لم نعد قادرين على تحليل المعطيات الوافدة والتبصير بها بدقة لماذا بهدف انتقاء النافع منها من أجل تحقيق الموازنة الصائبة بين المؤثرات الوافدة والموروثة مع الاستفادة من كل إفرزات التقنيات والتطورات المعاصرة ودمجها مع تاريخنا الحضاري وذلك لإيجاد هوية معمارية خاصة بنا.

ثانيا: مفاهيم حول الهوية المحلية

في الماضي كانت هوية عمارة الشعوب واضحة وتعكس خصائص تلك الشعوب ومزاياها البيئية والاجتماعية. اما اليوم فان الهوية قد تلاشت وذلك بفعل المفاهيم الغربية حيث غزت المباني العالية مدننا فتكسرت اطواق الخصوصية القطرية في العمارة مثلما تلاشت الخصوصية الذاتية في جوانب الحياة. فالتأمل يلاحظ ان المباني الخرسانية و كتل المباني الشاهقة و الشوارع الواسعة قد سيطرت على التفكير المعماري و ليس على المستوى المحلي، و لكن أيضا على المستوى العالمي فكانت النتيجة أن ذابت ملامح ومظاهر القيم العمرانية المحلية وسط هذا الطغيان حيث اصبح عطاء الغرب منهل تفكيرنا و قبله توجهنا . الا ان المريب والمدهش حقا هو اننا كشعب متلقي لم نعد قادرين على تحليل المعطيات الوافدة و

التبصر بها بدقة لماذا بهدف انتقاء النافع منها من اجل تحقيق الموازنة الصائبة بين المؤثرات الوافدة و الموروثة مع الاستفادة من كل افرازات التقنيات والتطورات المعاصرة ودمجها مع تاريخنا الحضاري و ذلك لإيجاد هوية معمارية خاصة بنا.

1. تعريف الهوية المحلية

هي حركة تؤكد وجود الهوية الإقليمية وتطالب بالاعتراف بها وهي استمرارية للعمارة عبر الزمن بمواكبة كل من هو جديد من جهة والمحافظة على كل ما يميز الروح القديمة من جهة أخرى مع وجود الإضافات الضمنية. العمارة المحلية مقياس يعبر عن الثقافة المحلية بالنسبة لكل مناطق العالم بحيث تبرر كل ما هو موجود.

وفق قاموس لاروس: العمارة المحلية هي حركة أو مذهب يؤكد عن الهوية الجهوية وتطالب بالاعتراف بها.

كما يمكن تعريفها : ترتبط فكرة الهوية ارتباطا مباشرا بفكرة التعبير المعماري

(characterarchitectural) والمقصود بالتعبير المعماري هو ما يتركه المبنى من أحاسيس لدى الإنسان و صور ذهنية عالقة في الذاكرة ، اي انه يمكن القول بان الهوية المعمارية للمدينة يمكن قراءتها من خلال الملامح المعمارية المعبرة عن المدينة ، و يقصد بالملامح المعمارية أيضا المظاهر البصرية والعناصر التي تكون أو تدخل في تكوين النسيج المعماري للمدينة أو العمل المعماري والعناصر التي تدخل في تكوين العمل المعماري وبالتالي التعبير المعماري. (تعريف الهوية ماهية الهوية , محمد ابو خليف 20 نوفمبر

) ttp://mawdoo3.com/ 201

2. العوامل المؤثرة في تحديد الهوية المعمارية

تؤثر في تحديد الهوية مجموعة من العوامل المعتمدة و الجوانب والتي يمكن إجمالها بما يلي:

2.أ. العامل الثقافي: يظهر هنا اثر التعليم المعماري و الأطروحات الأكاديمية في ترسيخ تأثير تحميل الكثير من الجوانب التغريب والابتعاد عن المحلية ويؤكد ذلك "مشاري النعيم" بإشارته إلى أن أزمة العمارة العربية وأزمة الهوية بالتحديد في مدن العالم الثالث لم تنشأ إلا عندما تم تبني مناهج التعليم المعمارية الغربية والانفصال عن الماضي وتجاهل ثقافة المكان

2.ب. العامل التكنولوجي: التطورات التكنولوجية التي أعقبت الثورة الصناعية والاكتشافات العلمية الهائلة وتطور أساليب البناء وتقنياته وظهور مواد جديدة بخصائص لمتعرف سابقاها اثر بشكل جذري على المفاهيم والنظريات الهندسية وبالتالي على التصاميم المعمارية وحيث تغيرت الكثير من قيم و اعتبارات الفكر المعماري.

2. ج. العامل الجغرافي: أن القاموس الجغرافي لا يضع حداً فاصلاً وجلياً بين المكان والحيز والمجال والفضاء ولهذا فإن اختلاف المناطق لها تأثير محدود، حيث أن الإنسان الاجتماعي هو من يصنع للمكان قيمته ومكانته، وإنما لا نفهم الثقافة من خلال المكان بل نفهم المكان من خلال الثقافة والفكر الذي يفسر الظواهر الاجتماعية والظواهر الثقافية ويعكس الصيغة النهائية للثقافة .

2. د. العامل الاقتصادي: والذي يتضح تأثيره في ضعف التوافق في الرؤى والأفكار ما بين المصمم والمستثمر وبالأخص في المشاريع الكبيرة بحيث يكون التركيز على مبدأ الربحية الاقتصادية بالدرجة الأولى و هذا يؤثر على أسلوب المعالجة المعمارية حيث تمهل الكثير من الجوانب التي تؤثر بدورها على الهوية.

وبما أن الهوية المعمارية علامة في اللغة المعمارية ترتبط بالمكان لذا فإن خصائص الهوية المعمارية ارتبطت بالامتداد والاتساع بما تحمله من علامة جغرافية مرتبطة بشكل هوية المكان وهوية الإنسان الثقافية التي يعيض فيها . (حسن عبد الرزاق السنجري، الهوية المكانية لبيئة السكن في توجهات العمارة العراقية المعاصرة، ص0)

3. مبادئ العمارة المحلية

- وضع تصميم يوحى بالتراث المعماري والاقتناس من الرموز المعمارية للمحيط
- عكس هوية المجتمع
- تكوين جسر بين عمارة الماضي وحادثة المستقبل
- اعتماد مبدأ الثقافة والتركيز على العوامل الاجتماعية واعتبار العوامل الأخرى مثل المناخ البيئية والمواد المستعملة كعناصر تكميلية للعمارة الإقليمية (خلف الله بوجمعة، المدينة الجزائرية والبحث عن الهوية، ص002، جامعة المسيلة9)

4. أسباب فقد الهوية

- ان سر تمزق هوية عمراننا العربي بين بين اشكالية، مثل الاصاله و المعاصرة و المحلية والعولمة وهو امر نشأ بالتدرج كنتيجة للصراع الذي يدور في صدورنا بين هذا المد الحضاري الغربي المعاصر والذي انتقل الى بلادنا رغما عنا بالاستعمار اولا ثم بالهيمنة والسيطرة الاقتصادية مؤرخا بين تلك الجذور التراثية

الاصليه لمجتمعنا و عمراننا الذي كان يوما ما منارة اشعت ضياءها. (المجتمع و العمران و مسألة الهوية , شيماء شاهين , الاربعاء 6 فبراير 2000).

■ انتشر في بداية القرن العشرين ما يسمى بالطراز المعماري الكولونيالي في الجزائر وفي كل مدن جنوب البحر الابيض المتوسط، وكان لنجاح الأسلوب الحديث آثار كبيرة في تكريس مبدأ القطعية مع التراث.

■ العهد الأول من الاستعمار ركز المستعمرون على مدينة الجزائر، حيث اقترح (كوترو) وهو مهندس المدينة آنذاك مخططا يقول عنه " حاولت أن أركز على التناظرات وعلى التوازن داخل المجالات معتمدا على محور رئيس يتجه نحو فرنسا ، فهذه الأخيرة يجب أن تحافظ على هيمنتها في كل المجالات".

لا شك أن المرفق الثقافي يشكل دائما وعبر التاريخ نقطة جذب، وهكذا كانت العواصم في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية والأمر اليوم كذلك، مع اختلاف في الدوافع والمظاهر، فنحن اليوم نتحدث عن عواصم ثقافية، والطريف أننا لم نختر في العالم سوى عواصم لتكون عواصم الثقافة على الرغم من كون مفهوم العاصمة الثقافية لا يرتبط بالعاصمة السياسية أو الاقتصادية، لكن العالم العربي يجمع العواصم كلها في عاصمة واحدة تستأثر بالمرافق والنشاطات، والإمكانات وتتمركز فيها الثقافة والاقتصاد ... وهذا ما يجعل المناطق الأخرى في هذه الدول هوامش لا تملك ما يملكه المركز، وهو ما يجعل الأطراف أو الهوامش تشعر بالغيرة، وربما تضج بالشكوى التي لها مبرراتها المرتبطة بعدم توافر المرافق الثقافية، والأطر التنظيمية والإدارية والمؤسسات الثقافية. لكن في مقابل هذا الفراغ الإداري وغياب المرافق الثقافية نجد أن منتجي الثقافة ينتمون للأطراف ويسهمون في الحياة الثقافية المحلية والعربية بعمق وثناء، وهذا أمر يدعو إلى ضرورة تعديد المراكز أو "العواصم الثقافية". والتخلي عن العاصمة التي تحتكر السياسة، والصحافة، والاقتصاد، والثقافة، والبنى التحتية والأموال قبل بدأ تطوير مختلف جوانب سياسة المراكز الثقافية يجب علينا التفكير في إعطائه معنى وهوية مما يسمح بالتوسع في حقوق الإنسان إلى الحقوق الثقافية وتكوين جيل جديد مفكر. (المدينة الجزائرية و البحث عن الهوية , خلف الله بوجمعة جامعة المسيلة , ص 01)



صورة 29/ توضيح الاختلاف الكبير لفندق رويال -بسكرة) ص0 في سنة 0122 و ص0 حاليا)
 مصدر ص1 : <https://www.judaicalgeria.com/pages/biskra.html>
 مصدر ص0 : <http://www.bledco.com/business/photo.php?id=32000>



5. العمارة المحلية لولاية بسكرة

بسكرة: المدينة الضاربة في أعماق التاريخ
بجزورها والتي تعود إلى 02222 سنة
ماضية شهدت خلالها المدينة حقبا نحت التاريخ مما
ورد بإسهاب ومنها لا يتعدى بعض المنحوتات التي
تدل عليها. هناك عدة طرازات معمارية بحكم ما
مرت به المدينة: العمارة المحلية، الإستعمارية ،

الإسلامية والعمارة الحديثة.

صورة 26/ خريطة ولاية مدينة بسكرة

المصدر <https://www.ouarsenis.com>

أ- العمارة المحلية

تمتاز باستعمال المواد الطبيعية من الطوب الطيني وجذوع النخل والواجهات الصماء والنوافذ الصغيرة ومبدأ وسط الدار والبساتين الخلفية والأحياء الضيقة ولا يخلو من ضريح لولي صالح بنى عليه مسجد يدعى سيدي الوالي.

نتجت هذه العمارة عند دخول الأتراك إلى المدينة حيث خرج الناس إلى غاباتهم وحقولهم ومزارعهم وبهذا قسمت المدينة إلى قسمين:

- المدينة القديمة المهجورة: قداشة، باب الضرب والبرج التركي.
- المدينة الجديدة: المسيد، رأس القرية وسيدي بركات.



صورة 21/ باب حارة صدراته خنقة سيدي ناجي بسكرة قديما
المصدر السابق

صورة 29/ مباني سكنية لمدينة بسكرة قديما
المصدر السابق

صورة 20/ البساتين الخلفية لمدينة بسكرة قديما
المصدر السابق



الأحياء
الضيقة ،
الطوب الطيني





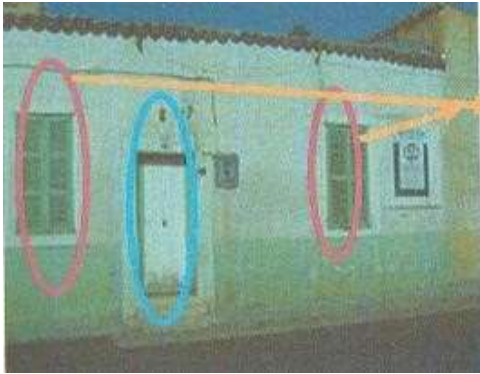
صورة 00/ فندق الروايل قديما بسكرة
المصدر السابق



صورة 02/ حمام الصالحين بسكرة
المصدر السابق

ب- العمارة الاستعمارية

التي تستعمل الحجارة والبلاط والنوافذ الضخمة ووجود الرواق بدل وسط الدار والشرفات المفتوحة والطرق الواسعة والمنظمة بشكل شطرنجي ونجدها في حي المحطة وزقاق بني رمضان.



النوافذ
الضخمة



صورة 00/ المنزل الذي عاش فيه العربي بن مهيدي
قديما المصدر السابق



صورة 09/ منظر جانبي لحديقة البايك في
بسكرة المصدر السابق

صورة 00/ مبنى إذاعة بسكرة الجهوية قديما
بسكرة

المصدر السابق



صورة 09/ دار البلدية القديمة في
بسكرة المصدر السابق

ج- العمارة الحديثة

باستعمال مواد حديثة من خرسانة مسلحة، هيكله معدنية وأشكال مختلفة حسب المدرسة التي ينتمي لها المهندس فنجد البيانات التي شيدها المهندس POUILLON ومركب حمام الصالحين وما شيده آخرون ثم الجامعة ومستشفى بشير ناصر، ومحطة الحافلات.



صورة 00/ رئاسة جامعة محد خيضر بسكرة
المصدر <http://ar.univ-biskra.dz>



صورة 06/ المجلس القضائي بسكرة المصدر
<http://www.okbob.net>

د- العمارة الاسلامية

تعنّب العمارة الاسلامية من أجود ما أنتجت الهندسة المعمارية. فالوحدة الاساسية "الدار" للعمران الاسلامي تتجه نحو داخلها وتنتفح نحو السماء مشكلة بذلك واجهة داخلية مستترة على الفضاء الخارجي يجدر أن تكسبه حرمة وتفصل داخله عن خارجه، وتكملة لهذه الحرمة تستخدم السقيفة وهي نظام ربط الفضائين الداخلي و الخارجي.



صورة 01/ مسجد عقبة بن نافع بسبيدي عقبة
المصدر
<https://www.vitamedz.com>



صورة 09/ الزاوية العثمانية بطولقة
المصدر <http://albordj.blogspot.com>

خلاصة

إن الهدف من تصميم و تخطيط المشاريع العمرانية يكون على أساس القيم الحضارية للعمارة التقليدية، مع الأخذ بعين الاعتبار المميزات التكنولوجية، و تحقيق المتطلبات المعيشية المتطورة لسكانها والتفكير في الأسلوب المناسب الذي يجمع بين السلم الإنشائي والآلي، ويربط بين عناصر الزمن والفضاء والمكان في التشكيل العمراني العام للمدينة.

ثالثاً: المرافق الثقافية

لاشك ان المرفق الثقافي يشكل دائماً و عبر التاريخ نقطة جذب، وهكذا كانت العواصم في عصر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، و الامر اليوم كذلك، مع اختلاف في الدوافع والمظاهر، فنحن اليوم نتحدث عن عواصم ثقافية، و الطريف اننا لم نختر في العالم سوى عواصم لتكون عواصم الثقافة على الرغم من كون مفهوم العاصمة الثقافية لا يرتبط بالعاصمة السياسية او الاقتصادية، لكن العالم العربي يجمع العواصم كلها في عاصمة واحدة تستأثر بالمرافق والنشاطات، والامكانيات وتتمركز فيها الثقافة والاقتصاد ... وهذا ما يجعل المناطق الأخرى في هذه الدول هوامش لا تمتلك ما يملكه المركز، و هو ما يجعل الأطراف او الهوامش تشعر بالغيرة، وربما تضحج بالشكوى التي لها مبرراتها المرتبطة بعدم توافر المرافق الثقافية، و الأطر التنظيمية و الإدارية والمؤسسات الثقافية.

لكن في مقابل هذا الفراغ الإداري و غياب المرافق الثقافية نجد ان منتجي الثقافة ينتمون للأطراف ويسهمون في الحياة الثقافية المحلية واللربية بعمق و ثراء، و هذا امر يدعو الى ضرورة تعديد المراكز او ' العواصم الثقافية، والتخلي عن العاصمة التي تحتكر السياسة، والصحافة، والاقتصاد، والثقافة، والبنى التحتية، و الأموال...) زياد الزغبي، غابة الأسئلة: تأملات في الثقافة العربية المعاصرة، المنهل، س0221، ص00) قبل بدأ تطوير مختلف جوانب سياسة المراكز الثقافية، يجب علينا للتفكير في إعطائه معنى و هوية مما يسمح بالتوسع في حقوق الانسان الى الحقوق الثقافية و تكوين جيل جديد مفكر.

المبحث الأول: المرفق الثقافي

1. تعريف المرفق الثقافي

يطلق هذا الاسم على كل مؤسسة عمومية تساهم في المسار الثقافي والإعلامي وعملها ترقية ثقافية وطنية شعبية وتوسيع النشاطات الثقافية .



كز الثقافي للملك عبد العزيز السعودية
http://fnon.co/post/6676618

صورة 02/ مركز ثقافي في مدينة ميلوز ، فرنسا
المصدر http:// www.architecturelist.com

0. تصنيف المرافق الثقافية

2.أ حسب الموقع

على المستوى	←	الوطني
قصر الثقافة على	←	مستوى
الولاية	←	دار الثقافة
على مستوى البلدية	←	مركز ثقافي
على مستوى القرية	←	ملحق ثقافي

2.ب حسب النشاط

يتم تصنيف المرافق الثقافية حسب عدة معايير, فإما حسب النشاط أو صنفها حسب المجال -هنا يكون حسب الفئة الموجهة له أو المحدد .

وهي مجموعة المرافق التي تدخل في مجال المهام والأنشطة الإدارية للدولة كمرفق التعليم والأمن وحيث تتولى هذه المرافق نشاطا فرديا يعجز الأفراد والهيئات مباشرته ولا يجوز التنازل عن هذه المرافق للغير فالدولة هي التي تقوم على الإشراف عليه.

الصنف	النشاط	المثال
مرافق التنشيط الثقافي	مكلفة بالتظاهرات، العروض، إسقاط سينوغرافي، خلق نوادي فنية وترفيهية وثقافية.	السينما- دار الثقافة- المسرح- الأوبرا
مرافق الثقافة	مكلفة بإعارة الكتب والوثائق والمشاركة في تطوير الثقافة تشجيع الإبداع ونشر الأعمال الفنية	مكتبات- مراكز ثقافية

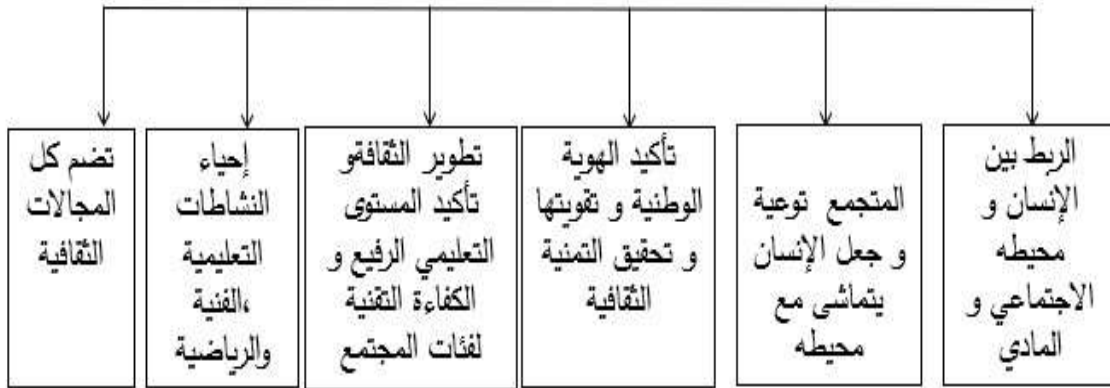
قاعات الوثائق- قاعات العروض	عروض فنية تعليمية وتربوية للإعلام الإخباري نشر وطباعة وثائق دورية	مرافق النشر والإعلام
الصناعة القاعات المتاحف- التقليدية	تطوير الفنون الكلاسيكية التعريف بالعصور الديمة والنصب التذكارية	مدرسة الفنون الجميلة

جدول رقم 20/تصنيف المرافق الثقافية

المصدر <https://ar.wikipedia.org/wiki>

3. دور المرفق الثقافي

الثقافة أداة ربط بين الإنسان ومحيطه الاجتماعي والمادي وبذلك أنت المرافق الثقافية لكي ترعى المجتمع وتجعل الإنسان يتماشى مع محيطه وكذلك تأكيد الهوية الوطنية وتقويتها وتحقيق التنمية الثقافية بجميع أشكالها.



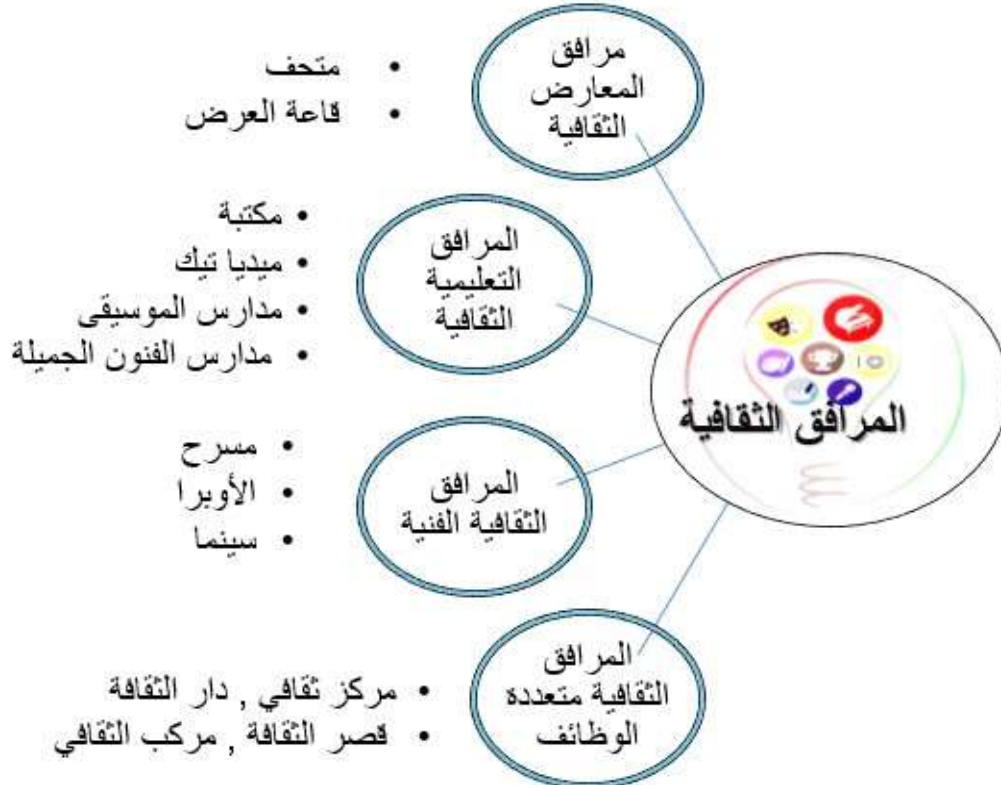
4. أنواع المرافق الثقافية وتعريفها

المجالات	تعريف	المرافق الثقافية
إستعلامات, ديسكوتاك, قاعة للجماهير, قاعة عرض, قاعة للأفلام, ورشات, قاعة استعلامات, قاعة متعددة النشاطات	مركز تجمع ثقافات الجماهير بعرض التحف و النشاطات الدائمة	مركز ثقافي
قاعة للجماهير, مكتبة, قاعة قراءة, قاعة متعددة النشاطات	هو مرفق له ميزة تعليمية, مخصص لتنظيم الفراغ و ملئه, نشاطات لإحياء التعليم و السياحة إضافة إلى تنظيم الجو النفسي اليومي و الفيزيائي و الاجتماعي.	دار الشباب
قاعة الجماهير, مكتبة, قاعة قراءة, قاعة متعددة النشاطات بمقاييس كبيرة, مقهى, ورشات, إدارة.	تكون في مدينة كبيرة مع نفس المزايا لدار الشباب مع اختلاف المهام, الوظائف و المساحة	دار الثقافة

متحف	مكان تجمع التحف الفنية الثقافية و العلمية و التكنولوجية، لأجل الحفاظ عليها و عرضها للجمهور.	بهو الدخول، قاعة العرض (دائمة، مؤقتة) إدارة، قاعة مطالعة، قاعة محاضرات، مخزن، أرشيف، ساحة داخلية كبرى، رواق عرض.
سينما	لعرض الأفلام لمجموعة كبيرة من الجماهير.	بهو، رواق عرض، قاعة مطالعة
مكتبة	تعرف انطلاقا من معيارين: كل القراء. متعددة الخدمات	بهو، رواق عرض، قاعة مطالعة، مكاتب
مسرح	مكان لعرض أعمال درامية للجماهير.	بهو، كافيتيريا، قاعة للجماهير، منصة، قاعة للمكياج و الملابس، ورشات

جدول رقم 20/ انواع المرافق الثقافية و تصنيفها
المصدر <https://ar.wikipedia.org/wiki>

5. تصنيف المرافق الثقافية



6. الأنواع المختلفة للمرافق الثقافية



7. الفرق بين المرافق الثقافية

يتم تحديد الفرق بين هذه المرافق الثقافية على أساس البرنامج، السعة، الحاجة والميزانية.

المبحث الثاني: المركز الثقافي

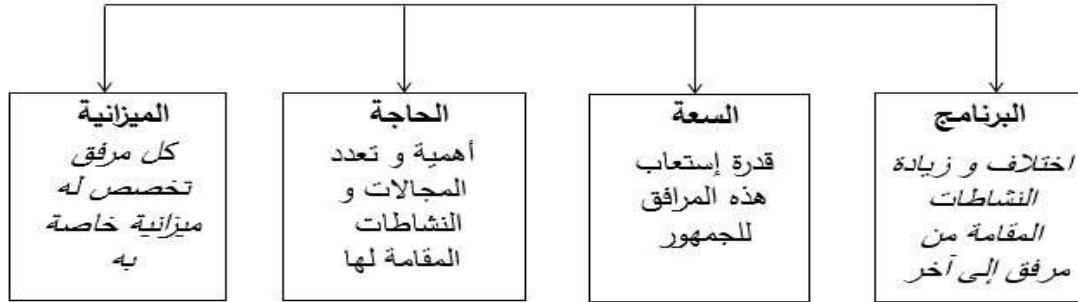
1. تعريف المركز الثقافي

<ul style="list-style-type: none"> • مكان شعبي، لغرض القراءة والمعلومات وجميع الأنشطة الثقافية في جميع أشكالها لغرض الابتكار والتبادل حول ديناميكية اجتماعية 	<ul style="list-style-type: none"> • هو مرفق متعدد الاستعمالات معد للعروض الثقافية 	<ul style="list-style-type: none"> • المراكز الثقافية هي معدات لها أنشطة مختلفة ذات طابع ثقافي، وهي في الشكل العام مقسمة إلى جزأين؛ الأول هو للمشاهدين والثاني هو الأنشطة المؤجلة
<p>L'espace vivant</p> 	<p>Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement</p> 	<p>Concevoir un équipement culturel</p> 

هو مركز لتجمع ثقافات الجماهير.

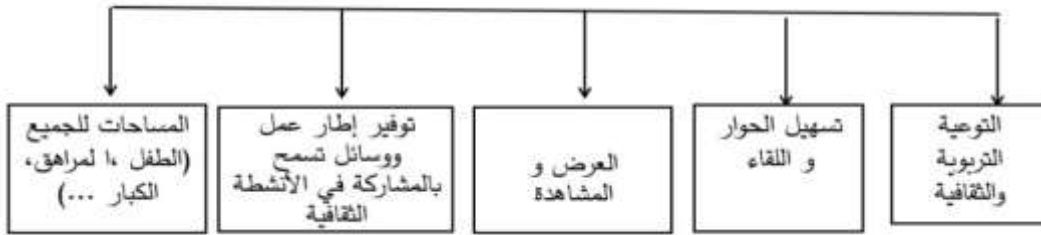
2. دور المركز الثقافي

- إحياء النشاطات التعليمية، الفنية والرياضية



- تضم كل المجالات الثقافية

3. الوظائف الرئيسية للمركز الثقافي



4. خصائص تصنيف المنشآت الثقافية



5. أسس تصميم المراكز الثقافية

5.1 - المدخل

يجب أن تكون المداخل واضحة وفضل ان تفتح علي الطريق العام، فهي عبارة عن منطقة انتقالية بين ما هو خارج المبنى وما هو داخله، وفضل ان يكون للمبنى أكثر من مدخل.

5.2 - المكتبة

التوجه:

ويشترط فيها ما يلي:

- ان تكون ذات اضاءه جُده لتوفر الجو الملائم للقراءة
- فضل أن كُون توجه المكتبة في قصر الثقافة جهة الشمال لتجنب حدوث ابهار أثناء القراءة
- يمكن تقسّم برنامج احتياجات الفراغات داخل

المكتبة الى:

- ✓ فراغ المدخل
- ✓ فراغ للكتب
- ✓ فراغ للقراءة

الأثاث :تكون من (مناضد الاطلاع – مقاعد مريحة – دولا ب لوضع الكتب – مكتب المشرف ومقعد خاص .)

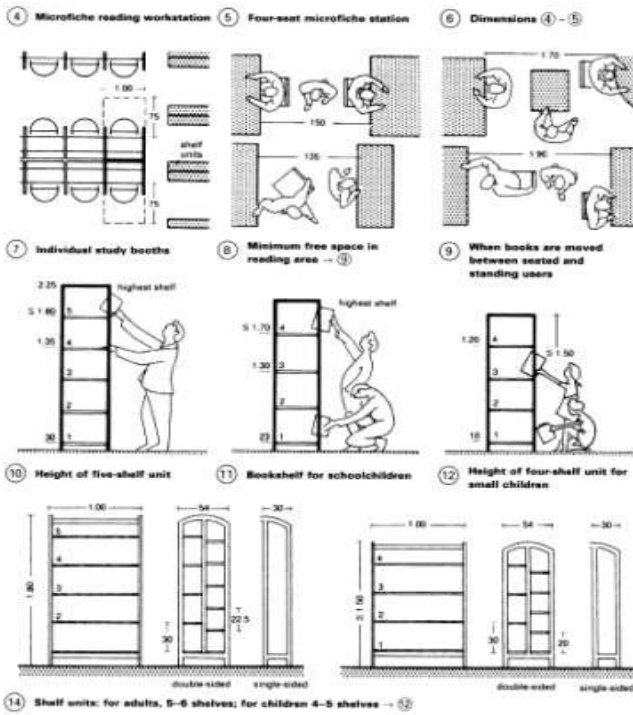
الاقسام الرئيسية للمكتبة:

صالة القراءة الرئيسية :وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط، وحدد

مساحتها عدد المتردين علها وتشتترط فيها الآتي: أن تكون في قلب المكتبة

- ✓ ان تتمتع بأكبر قدر من الإضاءة.
- ✓ ان تتمتع بأكبر قدر من الهدوء التام.

قسم الإعارة :



وهو عبارة عن جزء ملحق بقاعة المطالعة، ويتكون من كاونتر للإعارة ويتم ترتيبه بطريقة تسمح بالتحكم والتنظيم لعملية الإعارة والإرجاع.



صالات تبؤب الكتب :

تستغل هذه الصالات الحد الكبير من المكتبة، ويتم على أساسها تحديد الطريقة الإنشائية نسب الفراغات داخل المكتبة ، وتكون على علاقة مباشرة بصالات القراءة المخازن:

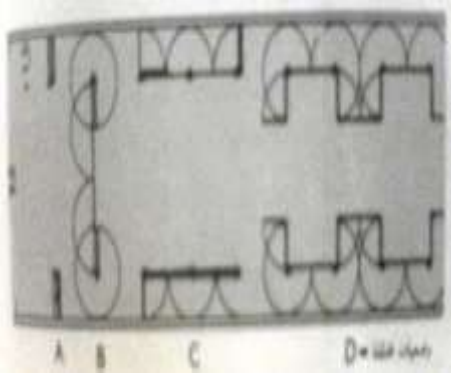


يراعى أن تكون علاقتها قوية مع صالات المطالعة والدوريات وقسم الإعارة، كما ينبغي عمل مدخل خدمة خاص بالمخزن للتزود بالكتب.

3.5- المعارض

تنقسم المعارض الى نوعين حسب طريقه العرض

أ. اسلوب العرض فـ فـ فراغ مغلق واحد كبير (المعارض المتحفية): وهو الاتجاه الحديث في تشكيل الفراغ بإيجاد فراغات ضخمة مستمرة يمكن تقسيمها بواسطة قواطع خفيفة متحركة وبذلك نضمن البساطة والمرونة مع امكانية التنوع في الاستخدام. وبه تم استخدام الإضاءة الصناعية أو الطبيعية أو قاعة عرض مع حواجز متحركة كلتاهما.



وفي هذا الاتجاه يراعى الآتي:

ألا يزيد عرض الممر عن 3 م .

ألا يقل ارتفاع سقف الممر عن 3م.

اسلوب العرض في فراغ طبيعي (المعارض المفتوحة) :

وبه يتم عرض المعروضات النحتية والأثرية فقط فله طبيعته الخاصة حيث أنه يُعتمد في الغالبية العظمى إن لم يكن فقط على الإضاءة الطبيعية. أيضاً يختلف عن أسلوب العرض بالأماكن المغلقة من حيث الطبيعة، لأن المعروضات تُمَّ عرضها وسط الحدائق والمزروعات مماُضفَّ طابع خاص للمعروضات.

خلاصة

المباني الثقافية تعد من اهم المباني التي تؤثر على الشعوب والحضارات ولذلك لإنشاء مبنى جديد يأتي دور المعماري في اظهار هذا النوع من المباني كما يجب ان تتكون الناحية الجمالية لها دور كبير لتقوم بدورها بجذب الافراد و المستعملين داخل المبنى كما يجب الاخذ بطريقة العرض ومحاولة تشويق الزائر للحصول على هدفه لذلك لا بد ان يكون تصميم هذا النوع من المباني مختلف عن تصميم اي نوع اخر من المباني لذلك يطلق عليها مباني تجذب الناس كما لا بد من استخدام المساحات الخضراء و التشجير حول هذا النوع من المباني ولتقدم أي شعب او حضارة لا بد من الاهتمام بالمباني الثقافية مثل (المراكز الثقافية – المكتبات – المتاحف – صالات العرض...) كما انه لا بد الاهتمام بالناحية الجمالية وان يحصل الفرد على هدفه بأسلوب سهل ميسر لذلك يتطلب هذا النوع من المباني التكنولوجيا المستمرة و تعدد وسائل العرض وكل نوع من المباني لا بد ان تتوفر فيه شروط لانجاح هذا النوع جماليا و وظيفيا فلا بد ان تتوفر في المكتبات أنواع مختلفة من الكتب و طرق عرضها و توفير أسلوب البحث بالكمبيوتر و يديويا، كما يجب توفر في المباني الثقافية بصفة عامة بعض الشروط لإنجاحها مثل الإضاءة الطبيعية والصناعية والتهوية الجيدة .

بذلك تصبح المباني الثقافية مكتملة كما يجب توفر أي معلومة جديدة .

مقدمة

يهدف هذا الفصل الى تحليل الأمثلة و هي عبارة عن تحليل مجموعة من المراكز الثقافية حيث قمنا بدراسة امثلة كتيبية و هي : المركز الثقافي تيجباو بفرنسا والمعهد العالمي العربي بباريس، وفي نفس الوقت قمنا بدراسة ائلة واقعية و التي تمثلت في: دار الثقافة رضا حوحو في بسكرة، والمركز الثقافي الإسلامي بباتنة، حيث قمنا بدراسة المجال الخارجي و الداخلي لكل مثال ووظيفة و هيكله كل منها من اجل تحديد المعايير الرئيسية المستخدمة في المراكز الثقافية و محاولة تطبيقها في المشروع النهائي.

كم تطرقنا أيضا الى دراسة حالة الأرضية للمشروع و استخراج البرنامج المستخرج.

أولا الأمثلة الكتابية

1. المركز الثقافي ماري تيجباو

1.1- بطاقة تقنية



صورة 01/المركز الثقافي ماري تيجباو
المصدر www.pinterest.fr

الموقع : فرنسا/ نوميا

المهندس : RENZO PIANO

مساحة الأرض 8 هكتار

المساحة الإجمالية للقرى الثلاث من

المركز الثقافي 6060 م²

الطول : 230 م

البنية : 3 قرى

1.1 -الموقع



صورة 02/موقع المركز الثقافي ماري تيجباو
المصدر <https://www.pinterest.fr>

يقع المركز على بعد حوالي عشرة كيلومترات شمال

شرق العاصمة نوميا، وتقع في جنوب غرب الجزيرة وتطل

على بحر المرجان على رعن الطبيعية واسعة تتألف من شبه

جزيرة تينا.

3.1-الفكرة التصميمية



صورة 03/ كوخ المركز الثقافي تيجباو.
المصدر <http://www.adck.nc>

المهندس المعماري جسد أفكاره تحت بيانات الموقع ومن خلال

تاريخ الشعب في العالم الميلانيزي وقرية الكاناك التقليدية،

كما ان المبنى معلم من خلال المحيط و هو مزيج بين العمارة

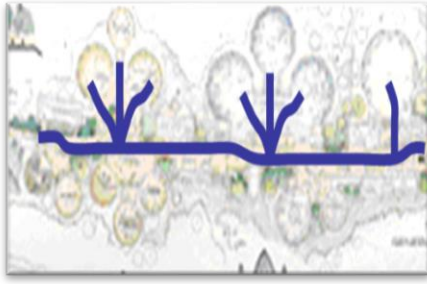
القديمة والحديثة.

"أدركت عند وصولي إلى الموقع، قادم من نوميا، أن المركز الثقافي

يجب أن تكون مرئية على الفور دون غموض . تواضع المكان

لا ينبغي أن تنسى طموح المشروع والنهج الذي اقترحه أنا جعل

المركز الثقافي رمزا لثقافة الكاناك " رينزو بيانو - جوان 1991 المهندس



صورة 04/الفكرة التصميمية لمركز تيجباو
المصدر <http://www.adck.nc>

المعماري جسد أفكاره تحت بيانات الموقع ومن خلال تاريخ الشعب في العالم الميلانيزي وقرية الكانك التقليدية، كما ان المبنى معلم من خلال المحيط و هو مزيج بين العمارة القديمة والحديثة.

4.1 - الموصولية

يتميز المشروع بموصولية جيدة وهذا راجع إلى :

- -توضعه الجيد في مركز المدينة وبين

ساحتين تاريخيتين.

- توضعه بين طرق ميكانيكية مهمة.



صورة 05/ موصولية مشروع لمركز تيجباو
المصدر <https://upload.wikimedia.or>

5.1 - المحجمية

- المشروع هو بناء على شكل مخروط، شاهق

متكون من ثلاث

قرى كما مدمج في محيطه من حيث استعمال مواد البناء

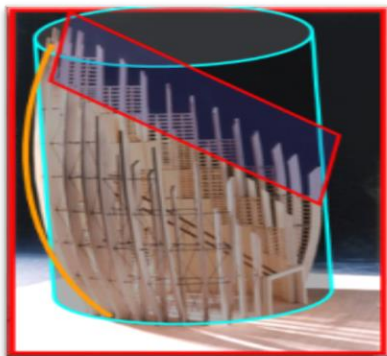
المحلية

- المحافظة على نفس الشكل مع استعمال الشكل

المعماري الخاص بالقرية. وهو متكون من ثلاث قرى



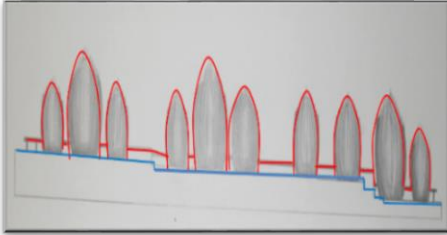
صورة 06/كوخ الكانك
المصدر <https://en.wikipedia.org/wiki>



صورة 07/الفكرة التصميمية لكوخ الكانك
المصدر <https://en.wikipedia.org/wiki>



صورة 08/ واجهة مركز تيجباو
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>



صورة 09/ رسم لواجهة مركز تيجباو
المصدر الباحث

6.1 - دراسة الواجهات

- استعمال الشفافية للتواصل البصري بين الداخل والخارج.
- بروز الهيكلية على الواجهات
- استخدام الخشب كمادة تشديد
- الأشكال على الخطة والواجهة
- تعكس بعضها البعض
- المشروع يمتد عموديا وأفقيا مع احترام مورفولوجيا الارضية

7.1 - دراسة داخلية

• القرية الأولى

"الهوية و جمع كاناك أوقيانوسيا"

مربع Kanaké مربع Bwénaado

غرفة Jinu مربع Bérétara

• القرية الثانية

«مديانتيك والفن المعاصر»

مربع Omatë، مربع Mwà Vée

غرفة كوموي، نغان فاليك بوكس

• القرية الثالثة

« الاجتماع والتفكير

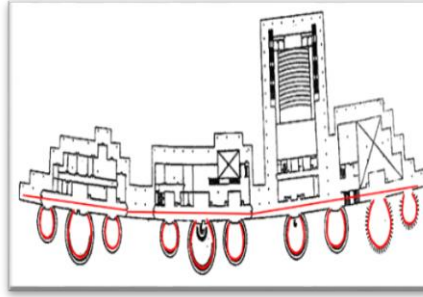
مربع Emân ، مربع Mâlep، مربع Vinimo



صورة 10/ غرفة Jinu
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>



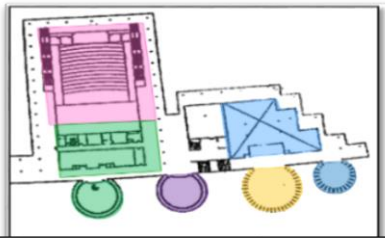
صورة 11/ المدخل الرئيسي لمركز تيجباو
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>



صورة 12/مقطع جانبي لمركز تيجباو
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

القرية الأولى

- منطقة الاستقبال التي هي نقطة الانطلاق للزيارات، هو أول مكان اتصال بين الزائر والمرافق و يكشف المعارض الدائمة أساسا.



صورة 13 / مخطط القرية الاولى
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

- كافيتيريا: وله ثلاثة مجالات تقنية: اثنين من

الاحتياطيات تقع في مستوى 3 و 2

(مستوى 3 كونها مستوى الولادات) و مرحاض، الصحية،

وتقع في مستوى 1. وهي تحتل موقعا مركزيا في تدفق

الزوار داخل وخارج المبنى

- Salle Bérétara

قاعة عرض للعديد من الأعمال من قبل الفنانين الإقليميين: النحت، والرسم، والطباعة

- Case jinu

أعمال جماعية تم إنشاؤها خصيصا للمركز من قبل فنانين من بلدان مختلفة

- Case kanake

إسقاط جوانب ثقافة الكاناك



صورة 14 / كافيتيريا مركز ماري تيجباو
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>



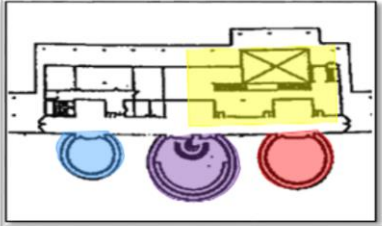
صورة 15 / Salle Bérétara
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>



صورة 16/ Case Bwénadoo
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

• Case Bwénadoo

تستضيف بشكل دائم مجموعة من الفن الكانك



صورة 17/ مخطط القرية الثانية
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

القرية الثانية

هي مساحة أكثر هدوء من السابق مع قاعات المعارض والمكتبة الإعلامية.

• La salle Komwi

تنظيم المعارض مؤقتا



صورة 18/ La case Mwà Véeé
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

• La case Mwà Véeé

مربع وزارة شؤون المرأة مخروطي، ومكان العمل، والحصول على الكتب والدوريات، والأقراص المدمجة السمعية المواقع التشاور.

• La case Umatè

"أغراض الهوية"

معرض للمشاريع المعمارية لإنشاء مركز تيباو الثقافي.



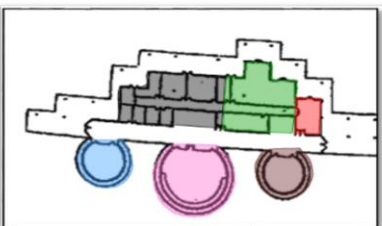
صورة 19/ La case Ngan Vhalik
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

• La case Ngan Vhalik

مكرسة للسمعية والبصرية، مساحة من وسائل الترفيه والتشاور من سد والأشرطة الصوتية، وأشرطة الفيديو، ومواقع الإنترنت، والدوريات المتخصصة على الصوت والصورة.

القرية الثالثة

محجوزة ل "دروس الثقافة" في الإقامة، مجموعات المدرسة تجربة أسبوع من الاكتشاف أثناء استضافتها على الموقع، في المربعات. هذه القرية تستضيف ورشات الرسم والموسيقى والرقص.



صورة 20/ مخطط القرية الثالثة
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>



صورة CASE EMAN/21
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

• Case EMAN

السعة: 105 شخص في مربع 138 متر
مربع الاستخدام: هذه الغرفة مثالية لاستضافة
مؤتمر أو عرض الأعمال.

• Case Mâlep

(عمل وذاكرة جان ماري تيجباو)

تم نقل حياة وعمل جان ماري تيباو، القائد الكاريزمي
المبادر للتنمية الثقافية الكاناك، إلى معرض للصور
الفوتوغرافية والأشياء والوثائق.



صورة CASE VINIMIO/22
المصدر <http://earth-arch.blogspot.com>

• Case VINIMOÏ

• السعة: 25 شخصا في مربع 55 متر مربع
الاستخدام هذه الغرفة مثالية لاستضافة اجتماع
لجنة صغيرة أو دورة.

8.1 - الإضاءة

قام المهندس المعماري باستعمال الإضاءة الطبيعية
في مدخل المشروع .
كما استعمال الإضاءة الاصطناعية على مستوى
الاماكن الداخلية.



صورة 23/ لمجال داخلي مركز تيجباو
المصدر <https://www.archdaily.com>

9.1 - الهيكل

هيكل المشروع من الجدران الحاملة, الخشب
الخرسانة المسلحة و الفولاذ.



صورة 24/ هيكل مركز تيجباو
المصدر <https://www.archdaily.com>



صورة 25/المعهد العالمي العربي
المصدر <https://www.archdaily.com>

2. المعهد العالمي العربي

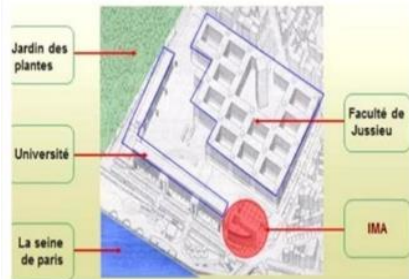
2.1 - بطاقة تقنية

الموقع: فرنسا - باريس

المهندس: جون نوفيل

تاريخ التأسيس: 1980

الدول المؤسسة: فرنسا، اليمن، المملكة العربية، البحرين، جزر القمر، جيبوتي، سوريا، الامارات العربية المتحدة، العراق، الاردن، الكويت، السودان، ليبيا، قطر، موريتانيا، عمان، فلسطين، المغرب، الصومال، لبنان، مصر، تونس، الجزائر.



صورة 26/ موقع المعهد العربي
المصدر <https://www.archdaily.com>

2.2 - الموقع

يقع المشروع في محيط عمراني يقع المشروع في قلب باريس مقابل النسيج القديم للمدينة , بمحاذاة شارع يحوي مرافق هامة .

3.2 - الفكرة التصميمية

كانت الفكرة التصميمية للمهندس المعماري في المشروع هي الدمج بين العمارة القديمة والعمارة الحديثة من خلال المواد المستعملة في البناء.



صورة 27/ الفكرة التصميمية للمعهد العربي

4.2 - الموصولية

يتم الوصول الى المشروع عن طريق عدة محاور متمثلة في طرقات رئيسية و اخرى ثانوية الدخول المباشر متعدد من مداخل عامة واخرى خاصة.

5.2 - المحجمية



صورة 28/ مبنى المعهد العلمي العربي
المصدر <https://www.archdaily.com>

قام المهندس بالفصل بين الاحجام حسب الوظيفة.

6.2 - دراسة الواجهات



صورة 29/ واجهة مبنى المعهد العلمي العربي
المصدر لمعالم-السياحية-باريس

• المبنى معرف بواجهات العرض

الخارجية من خلال المشربية التي تدل على الهوية

العربية الشرقية.

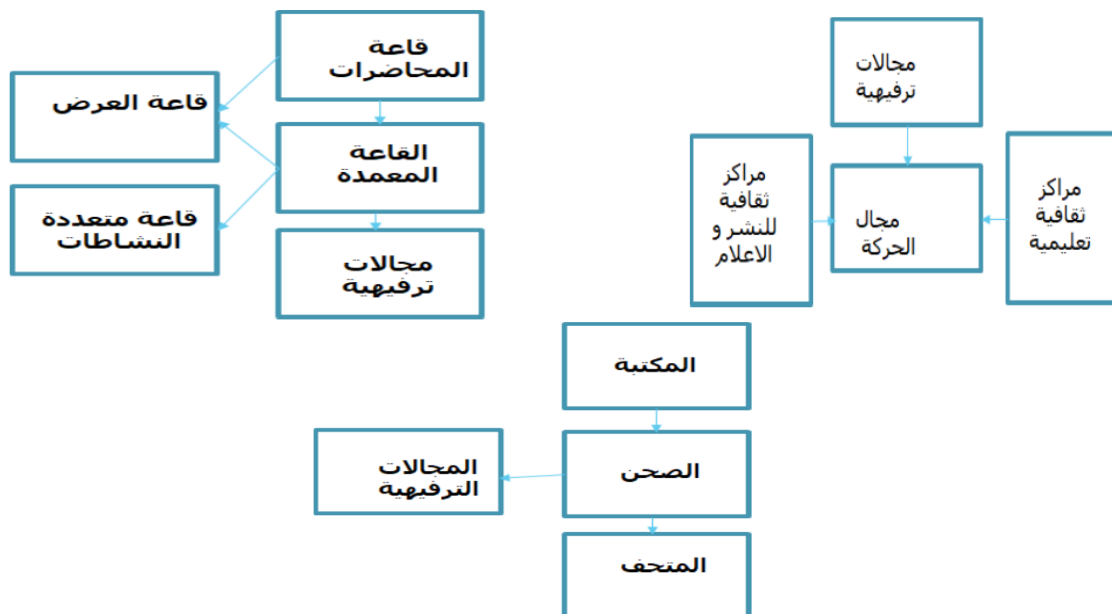
• المعالجة الموجودة على مستوى الواجهة

(مدخل و الشفافية) شكلا عامل جذب.

• الجزء المزجج هو من بين عناصر الجذب في

المشروع.

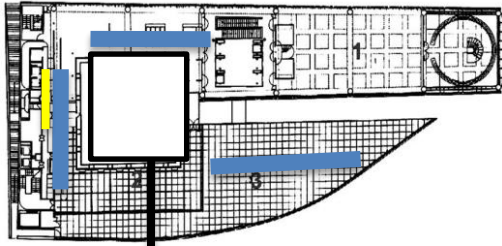
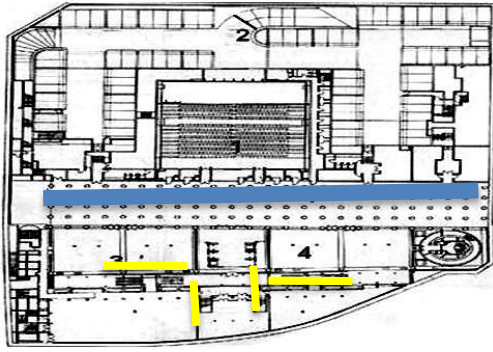
7.2 - التنظيم الوظيفي للمجالات



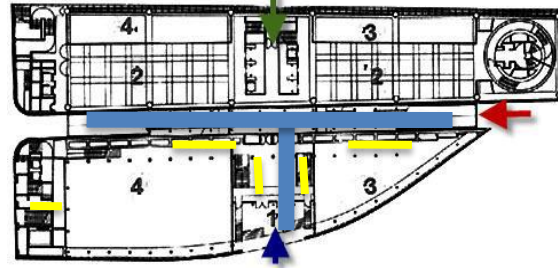
8.2- الحركة والوظيفة

حركة عمودية

حركة افقية

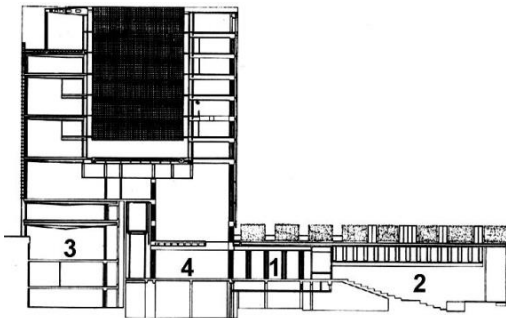


الدهو



صورة 30 و31 و32/ مخططات المعهد العالمي العربي

المصدر <https://archidialog.com/tag/institute-du-monde-arabe>



صورة 33/مقطع للمعهد العالمي العربي

المصدر <https://archidialog.com/>

1. مركز سقف الاعمدة

2. قاعة المحاضرات

3. قاعات العرض

4. قاعات



صورة 34/ الاضاءة الطبيعية للمعهد العالمي العربي

المصدر <http://www.pbase.com>

9.2- الإضاءة

اعتمد المهندس على استعمال نوعين من الاضاءة الطبيعية والاصطناعية.

10.2- الهيكلية

- الهيكلية المستعملة هي نظام عمود كمره
- استعمال الزجاج الألمنيوم والفولاذ
- مواد البناء: خرسانة مسلحة



صورة 35/ هيكلية المعهد العالمي العربي

المصدر <http://blog.kineticarchitecture.net/2011>

ثانيا الأمثلة الواقعية



صورة 36/ دار الثقافة رضا حوجو -بسكرة-
المصدر الباحث

3. دار الثقافة بسكرة -رضا حوجو-

1.3 - بطاقة تقنية

الموقع : بسكرة

المساحة : 11920 م²

تشكيلة البناء : من الحجر القديم خلال العهد الفرنسي

تاريخ التأسيس: 1992

عدد الطوابق : 3 طوابق



صورة 37/ موقع دار الثقافة رضا حوجو -
بسكرة-

2.3 - الموقع

يقع في وسط مدينة بسكرة في مكان

فندق من العصر الاستعماري، وتحيط بها

l'APC, CNEP ومكتب البريد، مركز

الشرطة المركزي .

3.3 - الفكرة التصميمية

تم تصميم المبنى على شكل فندق عسكري وتم تحويله الى دار الثقافة في 1992 كما له أثر خاص وهيمنة تمثل في طولها وأسلوبها المعماري وحجمها.



صورة 38/ موصولية لدار الثقافة رضا حوجو
المصدر <https://www.google.com/earth/>

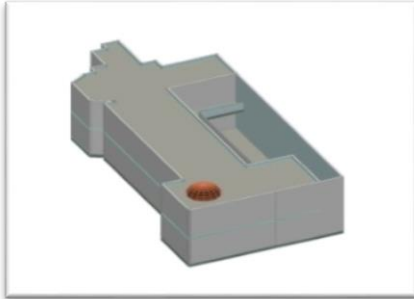
4.3 - الموصولية

المشروع يتميز بموصولية من الجهتين والجهة

الثالثة ساحة عمومية كما يستفيد المركز من موقف سيارات

لكنه لا يزال غير كافي مما خلق مشكلة للزائر.

5.3 - المحجمية



صورة 39/الكتلة الحجمية لدار الثقافة رضا حوجو

كتلة واحدة طابق ارضي + 1

احتياطي الطابق الأول

على الجانب الإداري والطابق الأرضي + احتياطي بدروم في

الأنشطة المؤجلة.

6.3 - دراسة الواجهات



صورة 40/ الواجهة الامامية لدار الثقافة رضا حوجو
المصدر الباحث

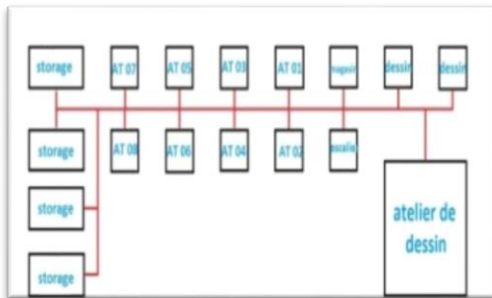
واجهة على الطراز العربي الإسلامي

حيث نجد الأقواس ، فتح منخفضة، والقباب

مما تعطي مشهد التميز.

7.3 - دراسة داخلية

❖ الطابق تحت الارضي

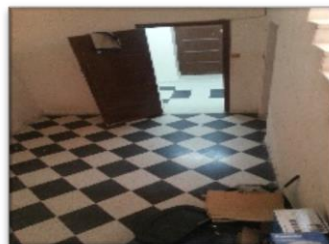


صورة 41/ مخطط تحت الارضي لدار الثقافة رضا حوجو
المصدر الباحث

- 4 غرف تخزين
- 8 ورشات
- 3 ورشات رسم
- مستودع



صورة 44/ ممر ت.أ. د.ث.رح
المصدر الباحث

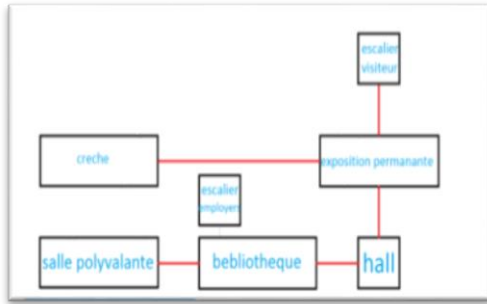


صورة 43/ ورشة د.ث.رح
المصدر الباحث



صورة 42/ غرفة تخزين د.ث.رح
المصدر الباحث

❖ الطابق الارضي

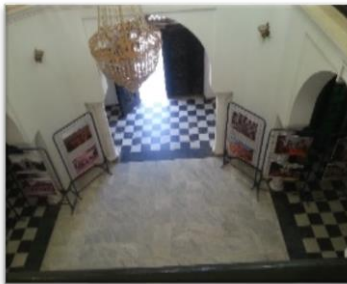


صورة 45/مخطط طابق الارضي لدار الثقافة رضا
حوحر

- بهو
- مكتبة
- قاعة متعددة النشاطات
- قاعة العرض
- حضانة



صورة 48/ قاعة متعددة النشاطات ر.ح
المصدر الباحث

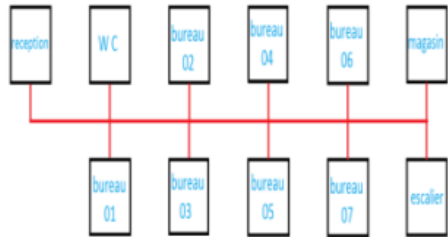


صورة 47/ قاعة العرض د.ث. ر.ح
المصدر الباحث



صورة 46/ المكتبة د.ث. ر.ح
المصدر الباحث

❖ الطابق الاول



صورة 49/ مخطط طابق الأول لدار الثقافة رضا
حوحر

- استقبال
- 7 مكاتب
- مخزن
- مرحاض



صورة 52/ المرحاض د.ث. ر.ح
المصدر الباحث



صورة 51/ مكاتب د.ث. ر.ح
المصدر الباحث



صورة 50/ مكتب المدير د.ث. ر.ح
المصدر الباحث



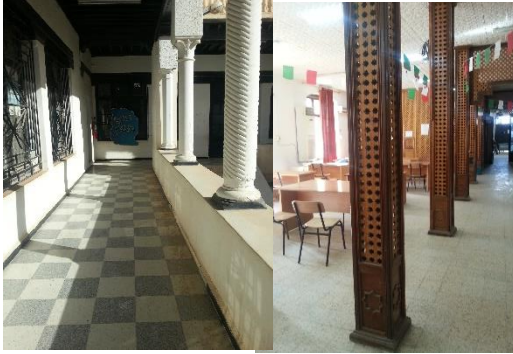
صورة 53/ نوع الإضاءة المستعملة د.ث.ر.ح
المصدر الباحث

8.3 - الإضاءة

المزج بين الإضاءة الطبيعية والإضاءة المصطنعة
في المشروع

9.3 - الهيكلية

- الأعمدة والروافد المصنوعة من الخشب و الخرسانة
- الجدران الحاملة



صورة 54/ نوع الهيكلية المستعملة د.ث.ر.ح
المصدر الباحث

4. المركز الثقافي الإسلامي باتنة

1.4 - بطاقة تقنية

الموقع : باتنة

المساحة : 2632م².

تاريخ الانشاء : 1993

عدد الطوابق : 2

2.4 - الموقع

يقع مركز الثقافة في وسط باتنة، المرافق المحيطة به

كلية التكنولوجيا، محطة المسافرين القديمة، البنك، السوق .

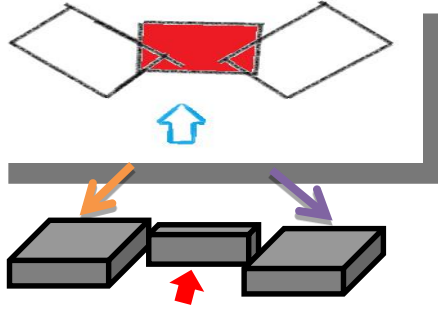


صورة 55/ المركز الثقافي الإسلامي -باتنة.
المصدر الباحث



صورة 56 / موقع المركز الثقافي الإسلامي -باتنة.
المصدر <https://www.google.com/earth>

3.4 - لفكرة التصميمية



يتميز المشروع بنمطه المعماري الإسلامي وحجمه

حيث كان تصميمه عبارة شكلين بسيطان حيث تكون

هي وظائف مختلفة للمركز.

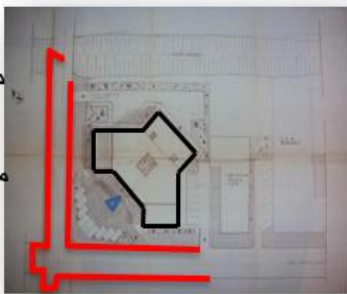
صورة 57/ الفكرة التصميمية للمركز
المصدر الباحث

4.4 - الموصولية

إمكانية الوصول الجيدة بسبب:

طريقين رئيسيين و طريق للمشاة.

مركز تجاري
محطة الحافلات
وسط المدينة



إمكانية الوصول المباشر

صورة 58/ موصولية المركز الثقافي الإسلامي
المصدر المركز الثقافي الإسلامي باتنة

5.4- المحجمية

ظهور الدخول عن طريق نموذج بسيط (نموذج U) التكامل الرسمي مع حجم بسيط تكوين حجم وظيفي

الربط بين حجمين بسيطين.

6.4 دراسة الواجهات



الواجهة الرئيسية



- النمط الإسلامي (شكل قبلة)
- الواجهات الأفقية
- نسبة الفراغ أكثر من المملوء



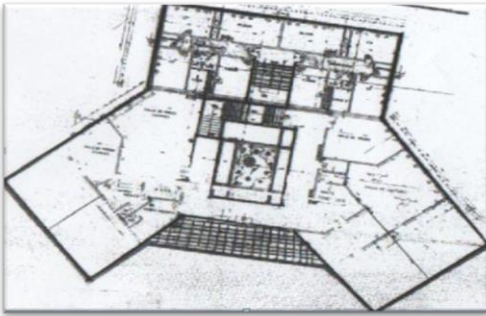
الواجهة الجانبية



الواجهة الخلفية

صورة 59/ واجهات المركز الثقافي الإسلامي
المصدر المركز الثقافي الإسلامي باتنة

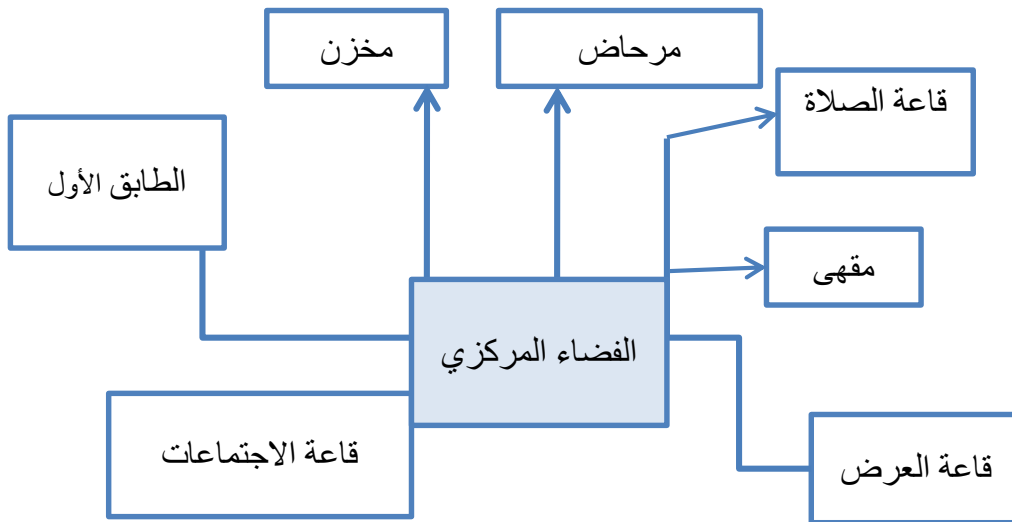
7.4 - دراسة داخلية



صورة 60/ مخطط الطابق الارضي المركز الثقافي الإسلامي

❖ الطابق الارضي

- بهو داخلي يستعمل للمعارض
- قاعة كبيرة للمعارض
- قاعة المحاضرات 120 مقعدا المساحة: 160م²
- نادي المشروبات
- مصلى
- قاعتان صغيرتان تحت سلاالم البناية تستخدمان كمخزن للعتاد التالف
- مرابيض تم استحداثها ضمن مشروع التوسيع الذي انطلق في 2007 م



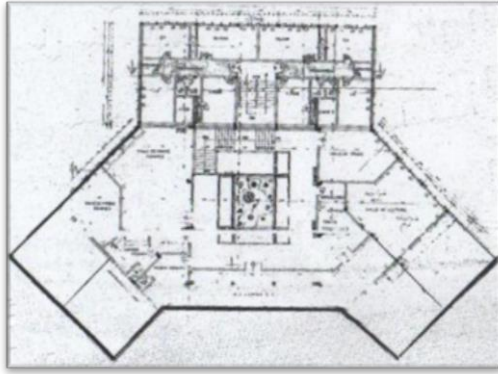
صورة 63/ قاعة المحاضرات م.ث باتنة المصدر الباحث



صورة 62/ بهو المعارض م.ث باتنة المصدر الباحث



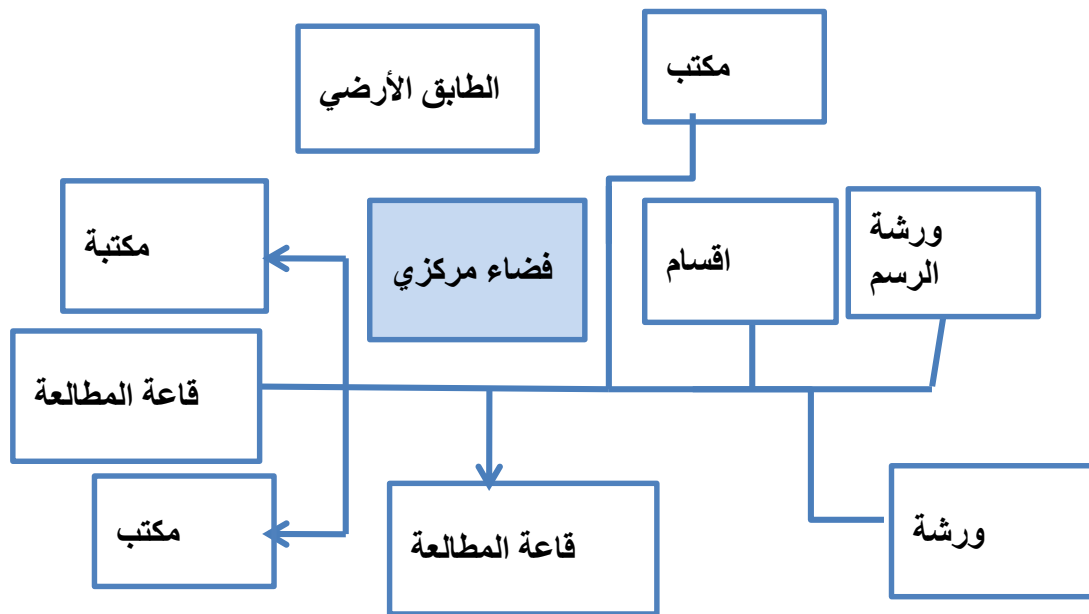
صورة 61/ قاعة الصلاة م.ث باتنة المصدر الباحث



صورة 64 / مخطط الطابق الأول المركز الثقافي الإسلامي

❖ الطابق الأول

- 3 مكاتب
- مكتبة تحوي ما يفوق 4000 عنوانا مساحتها: 70م²
- ورشة لنادي الخط العربي
- 3 أقسام
- ورشة لنادي الرسم و الزخرفة الإسلامية
- قسم من الحجم الصغير يضم حوالي 20 مقعدا
- قاعة المطالعة الكبرى وهي ضمن الفضاءات المضافة في إطار مشروع إعادة توسعة المركز



صورة 67 / قسم تعليمي م.ث باتنة المصدر الباحث



صورة 66 / مكتبة م.ث باتنة المصدر الباحث



صورة 65 / ورشة الرسم م.ث باتنة المصدر الباحث



صورة 68/ نوع الاضاءة المستعملة للمركز الثقافي الإسلامي
المصدر المركز الثقافي الإسلامي باتنة

المدخل مهينة بالإضاءة الطبيعية (مركزية

ومنتظمة) اضاءة مصطنعة غير منتظمة و ضرورية

9.4 - الهيكلية

استخدام الاعمدة و الروافد



صورة 69/ نوع الهيكلية المستعملة للمركز الثقافي الإسلامي
المصدر المركز الثقافي الإسلامي باتنة

الخلاصة	لمثال
<ul style="list-style-type: none"> اعتمد المهندس على المواد البنائية السهلة في التجسيد و التشييد , حيث أعطت معلميه للمشروع ساهمت في استقطاب و مسايرة الرياح عن طريق انحراف التهوية بطريقة مقاسه. جعل المبنى يستجيب للمحيط الطبيعي حيث احترم مورفولوجيا الأرضية و البيئة المجاورة. يعد مشروع القرى هذا بداية التعريف الجديد بالإيكولوجيا الوسطية في فن البناء 	<p>المركز الثقافي ماري تيجباو</p>

<ul style="list-style-type: none"> ● اعتمد المهندس على الازدواجية من خلال الانفتاح والانغلاق. وعلى مستوى هندسة المجال التراكب الاتصال اما على مستوى الأشكال فكانت بسيطة ومنظمة ● جعل المبنى يستجيب للمحيط الطبيعي حيث استطاع الحفاظ على النسيج القديم في باريس وأضفت العملية للمشروع ابداع والدمج بين التكنولوجيا والعناصر المعمارية الاسلامية هوية خاصة بالمشروع. ● الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في التصميم مثل الشفافية ● هذا المشروع اعطى معنى اخر للممر الداخلي بجعله عمراني فاصل بين مجالين. 	<p>المعهد العالمي العربي</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● استخدام النمط الشرقي في الفتحات وعناصر التزيين. ● دمج الخشب والفولاذ في الهيكل الداخلية للمشروع كالأعمدة والاسقف والسلالم. ● غياب التهيئة الخارجية والداخلية. 	<p>دار الثقافة بسكرة –رضا حوحو-</p>
<ul style="list-style-type: none"> ● تركيبية معمارية بسيطة مدمجة جيدا وسط المحيط كما اعتمد المهندس على الانفتاح الداخلي والخارجي وشيد بمواد بناء محلية. ● نلاحظ ان الاشكال بسيطة ومنظمة كما يظهر الطابع المحلي والإسلامي من خلال الزخرفة وألوان الزجاج. 	<p>المركز الثقافي الإسلامي باتنة</p>

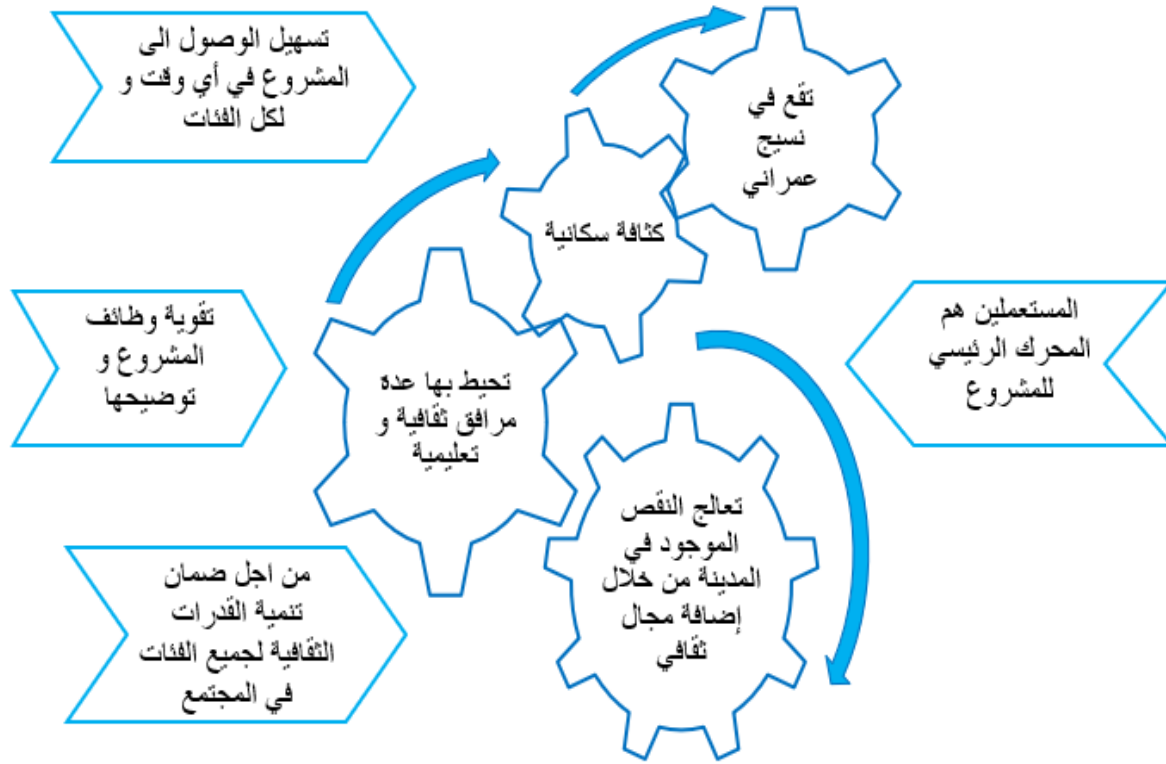
جدول 01 نتائج الأمثلة المدروسة
المصدر : الباحث

تحليل ارضية المشروع

1. أسباب اختيار الارض

- موقع الأرضية في مدخل المدينة على جانب الطريق الوطني 46
- وقوع الأرضية على رصيف الطريق ما يسهل الوصول لها
- الارضية قريبة لعدة مرافق تعليمية (المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني , مركز التكوين والمهني والتمهين) وكذلك قربه من الفندق و وقوعها من القرب للمتحف
- قرب الأرضية من نسيج عمراني

2. معايير اختيار الارضية



3. لمحة عامة عن مدينة بسكرة

- تقع ولاية بسكرة في الجنوب الشرقي للجزائر تحت سفوح الجنوبية الشرقية لكتلة جبال الأوراس وفي الشمال الشرقي للصحراء فهي عروس الزيبان تبعد عن العاصمة 420 كم .
- تحدها من الشمال ولاية باتنة و من الشمال الغربي ولاية مسيلة و من الشمال الشرقي ولاية خنشلة و من الجنوب الغربي ولاية الجلفة و من الجنوب ولاية ورقلة و من الجنوب الشرقي ولاية الوادي.
- تقدر مساحة الولاية الكلية ب: 21 509.80 كلم².
- تضم 33 بلدية وأربعة (4) دوائر .



خريطة ولاية بسكرة
المساحة : 21509.80 كلم²
عدد الدوائر : 12
عدد البلديات : 33

صورة 70 / توضح خريطة بسكرة وتقسيمتها
المصدر مديرية التخطيط والاحصاء

4. المعطيات المناخية لمدينة بسكرة

1.4 – درجة حرارة المدينة

على ضوء دراسة "ستلزار" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لمدينة بسكرة يقارب 21.8° م. اما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى و الدنيا و المسجلة على مستوى محطة بسكرة للارصاد الجوية فنسجل درجة حرارة قصوى تقدر بـ 46.6° م في شهر جويلية و درجة حرارة دنيا تقدر بـ 0.5° م خلال شهر جانفي.

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	12.2	15.4	16.4	20.4	26.6	33.1	33.7	34.2	29.2	24.0	15.9	12.6	22.8

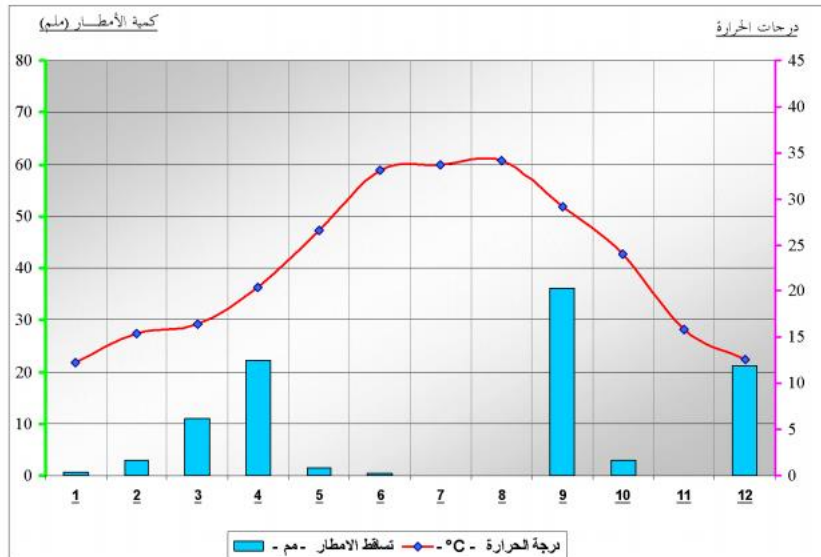
جدول 02 / يمثل درجة الحرارة لمدينة بسكرة
المصدر : محطة الارصاد الجوية لمدينة بسكرة

2.4 - كمية تساقط الامطار

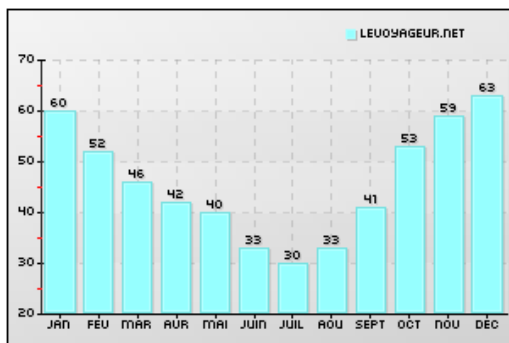
من خلال دراسة كمية التساقط على لأرضية المشروع فان معدل متوسطة التساقط قدر بـ 3,77 ملم.
-أما بالنسبة للمعدلات الشهرية لكمية التساقط القصوى و الدنيا المسجلة فتمثلت في
في شهر مارس بـ 16 ملم
في شهري جويلية و اوت بـ 0 ملم.

الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار المتساقطة (مم)	0.6	2.8	10.9	22.1	1.5	0.4	0.0	0.1	36.1	3.0	0.1	21.2	98.8

جدول 03 / يمثل كمية الامطار المتساقطة على مدينة بسكرة
المصدر : محطة الارصاد الجوية لمدينة بسكرة



منحنى 01 / درجة الحرارة و كمية الامطار المتساقطة
المصدر: محطة الارصاد الجوية لمدينة بسكرة



رسم بياني 02 / درجات الرطوبة لمدينة بسكرة
المصدر monographie Biskra

3.4 - معدل الرطوبة

من خلال دراسة نسبة الرطوبة على لأرضية المشروع

فان معدل متوسط الرطوبة قدر ب 46%

أما بالنسبة للمعدلات الشهرية لكمية التساقط

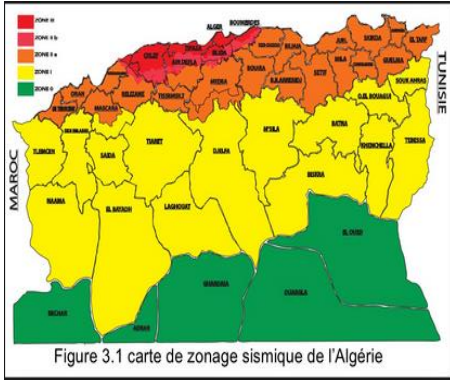
القصوى والدنيا المسجلة فتمثلت

في شهر ديسمبر ب 63%

في شهري جويلية واوت ب 30%

4.4 - الزلازل

تنقسم المناطق الزلزالية في الجزائر الى



صورة 71 / الخريطة الزلزالية للجزائر
المصدر ويكيبيديا

المنطقة 0 : وتشمل الجنوب الكبير وهي منطقة غير

زلزالية

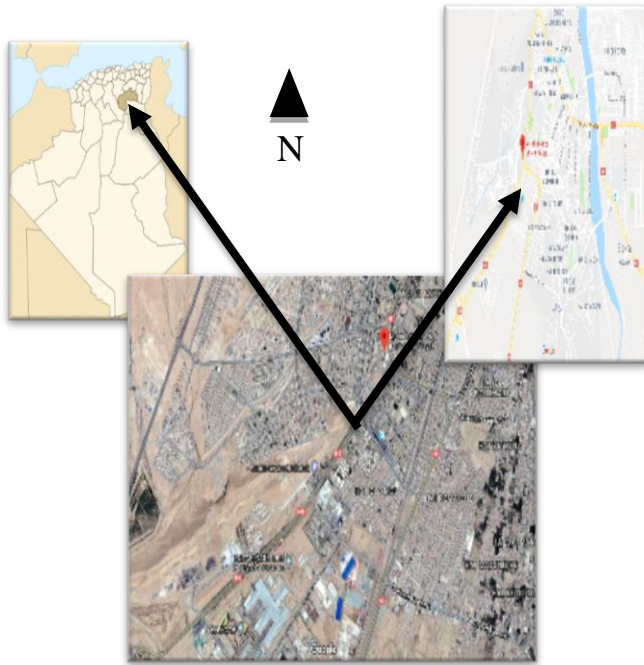
المنطقة 1: وتشمل شمال الصحراء وهي ذات نشاط زلزالي

ضعيف

المنطقة 2: معرضة لزلزلات بدرجة متوسطة وتشمل مناطق

الوسطى

المنطقة 3: وتشمل مناطق شمالية وتعرف بنشاط زلزالي قوي



5. موقع الارضية

أرضية المشروع تقع في بسكرة بالتحديد

في المنطقة الجنوبية الشرقية من المدينة على

يسار الطريق الوطني N46.

صورة 72 / موقع أرضية المشروع

المصدر <https://www.google.com/earth>



6. حدود الارضية

تقع الارضية بجانب الطريق الوطني رقم 46

يحتها شمالا مركز الدرك الوطني ومن الغرب

هضبة ومن الجنوب مديرية الأمن الولائي .

الطريق الوطني رقم 46

صورة 73 / حدود أرضية المشروع
المصدر P.D.A.U بسكرة



صورة 74 / محيط أرضية المشروع
المصدر الباحث

7. دراسة الموصولية للأرضية

الأرضية تقع على طريق وطني رقم 46 .

يمكن الوصول إلى الأرضية بشكل جيد بطريقة ميكانيكية



صورة 75 / الطريق الوطني رقم 46
المصدر الباحث

الطريق الوطني 46 —

مفترق طرق نشط ●



صورة 76 / موصولية أرضية المشروع
المصدر الباحث

8. طبولوجيا و مورفولوجيا الارضية

المساحة 9024م²

شكل الأرضية



صورة 77 / طبولوجيا أرضية المشروع
المصدر الباحث

- الأرضية لها شكل شبه منحرف
- الأرضية مسطحة



صورة 78 / مقطع لارضية المشروع
المصدر الباحث

9. العوائق الفيزيائية للارضية

يوجد عائقين أساسيين وهما الطريق الرئيسي

بجانب الأرضية و هضبة خلف الأرضية.



الهضبة

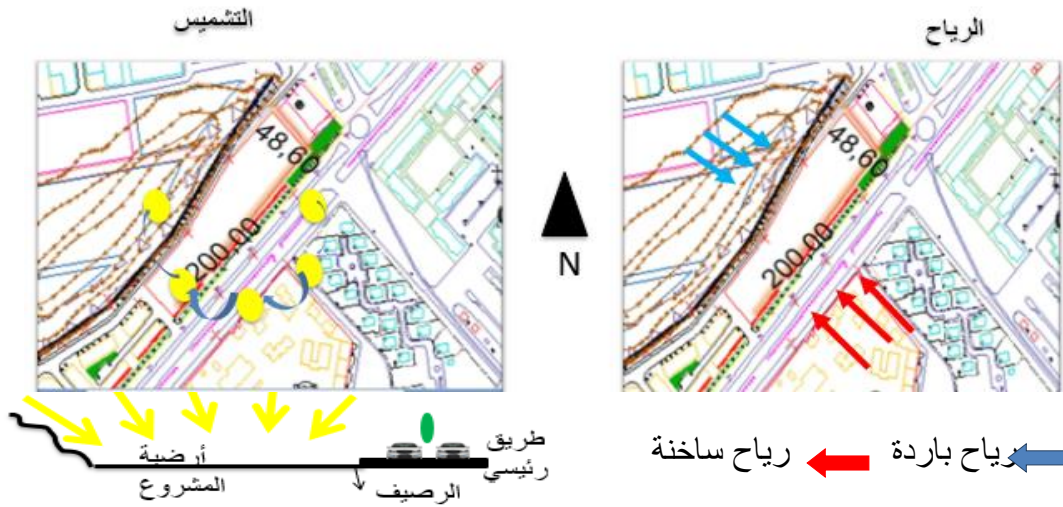
صورة 79 / عائق فيزيائي 1 لارضية المشروع
المصدر الباحث



الطريق الرئيسي

صورة 80 / عائق فيزيائي 2 لارضية المشروع
المصدر الباحث

10. دراسة التشميس و تأثير الرياح



صورة 80/ التشميس و الرياح لأرضية المشروع
المصدر الباحث

- الأرضية معرضة بكثرة حيث رياح جنوبية شرقية حارة ورياح شمالية غربية باردة.
- لتفادي عوائق الرياح و الشمس نقوم بوضع حواجز طبيعية عبارة عن أشجار.
- الأرضية معرضة للتشميس طوال النهار بدون حواجز فيزيائية أو عمرانية.

11. إيجابيات الأرضية

- وقوع الأرضية في نسيج عمراني .
- تموقع الأرضية قريب من المتحف و مركز التكوين و المهني و التمهين, فندق,,,,,
- أرض يمكن الوصول إليها من خلال الطريق الميكانيكي .
- موقع استراتيجي يقع في مدخل مدينة بسكرة.

12. سلبيات الأرضية

- الأرضية معرضة تماما لأشعة الشمس .
- الأرض معرضة للرياح في الشتاء والصيف .
- وجود هضبة من الجهة الغربية للأرضية .
- غياب المساحات الخضراء.

الخلاصات

- الأرض معرضة للرياح في الشتاء والصيف
- الأرضية معرضة للشمس و غير محمية
- موقع معلمي يقع في مدخل مدينة بسكرة على جوار الطريق الوطني N46
- أرض يمكن الوصول إليها من خلال الطريق الميكانيكي.
- وجود المساحات الطبيعية (هضاب غطاء نباتي ضعيف..)
- الأرضية لديها خصائص مناسبة للبناء.
- موقع ممتاز قريب من المتحف و مركز التكوين والمهني والتمهين, فندق و متحف المجاهد... كذلك قربها من عدة مرافق تعليمية.

البرنامج المقترح

	Prog officiel	Normes / personne	Programme proposé
Hall d' entrée	160	Debout 0.25 Assise 0.40	150
réception	40	Debout 0.25 Assise 0.40	50
cafeteria	80	1.5	80
sanitaire	12*2	2	12*2
administration			
Réception	30	Debout 0.25 Assise 0.40	30
secrétariat	30	/	20
Bureau directeur	30	/	30
bureaux	30*2	/	30*2
activité			
Bureau de direction	30	/	30
bibliothèque	300	2.5	300
Espace Tech biblio	30*2	/	30*2
Exposition permanente	200	/	200
exposition	200	/	200

Salle polyvalente	/	/	200	0.75	200
Salle conférences	300	1300		0.5	
Salle honorifique	/	200	800	1	800
théâtre	/	/		0.5	
Atelier de dessin	100	/	60	6	60
Atelier de beaux arts	50	/	60	6	60
Atelier de chant	/	/	60	4	60
Atelier de l'astronomie	/	/	60	4	60
Atelier des langues	/	80	60*3	2	60*3
Labo photo	/	/	60	6	60
Informatique	100	80	60	3.4	60
électronique	/	/	60	/	60
Audio visuel	100	200	60	4	60
circulation					20 %
Surface total					3480

جدول 04 / البرنامج المقترح للمشروع
المصدر : الباحث

خاتمة

في نهاية هذا الفصل التي قمنا فيه بدراسة الأمثلة (المركز الثقافي تيجباو، المعهد العالمي العربي، دار الثقافة رضا حوحو، والمركز الثقافي الإسلامي بباتنة) حيث تم التفصيل في دراسة كل مشروع على حدة و في الأخير قمنا باستخراج خلاصة لكل من هذه المشاريع التي تم تحديد فيها اهم النقاط و المميزات للمشروع، ومن خلال دراسة حالة الأرضية تمكنا من التعرف على المشاكل التي تتعرض اليها الأرضية و محولة إيجاد الحلول لها.

وفي الأخير من خلال هذه الدراسة السابقة قمنا باقتراح برنامج المشروع المراد تصميمه.

مقدمة

يهدف هذا الفصل الى التطرق لذكر الأهداف و العزوم التي تخدم المشروع و التي تتمثل في ذكر العناصر التي يتوجب تطبيقها في المشروع او المشاكل المراد معالجتها من خلال التصميم المعماري والعمراني للمشروع، كما يتم ذكر عناصر العبور المطبقة على المشروع وتقديم مراحل تطور الفكرة الأولية له، وفي النهاية يتم التطرق الى العرض الجرافيكي للمشروع.

1. الأهداف والعزوم

- ✓ إعادة احياء الهوية المحلية ودمج المشروع مع المحيط المجاور له.
- ✓ إعطاء معلميه للمشروع من حيث الواجهة والمدخل.
- ✓ جعل المشروع نقطة استقطاب للمستعملين والمستخدمين.

2. عناصر العبور

- ✓ تجسيد الهوية الثقافية المحلية في المشروع
- ✓ استخدام الطابع المحلي للمدينة (الواحة) على مستوى هيكله المشروع.
- ✓ التنظيم الفراغي والوظيفي يكون حسب التدفق والهدوء.

3. تطوير الفكرة التصميمية للمشروع**المرحلة الاولى**

كانت الفكرة الاولى هي التطور العمراني لمدينة بسكرة، حيث مرت هذه الأخيرة عبر ثلاث مراحل رئيسية:

- ✓ المرحلة الأولى: العمارة المحلية القديمة.

✓ المرحلة الثانية: العمارة الاستعمارية.

✓ المرحلة الثالثة: العمارة الحديثة.

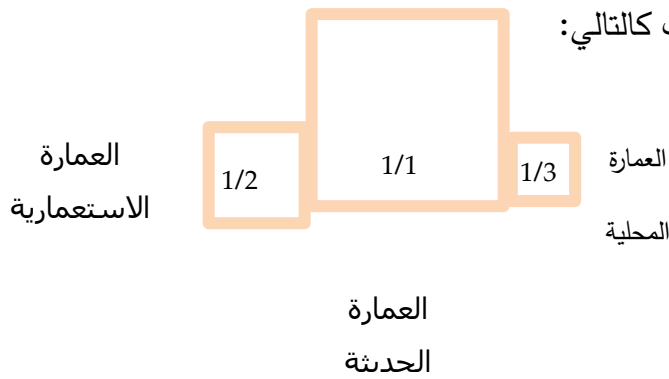
ورغم تغير المراحل والتطور العمراني للمدينة الا انه يبقى محافظا على المخطط المربع او يمكن القول بالأشكال المنتظمة، ولذلك اخترنا لكل مرحلة شكل المربع.



المرحلة الثانية

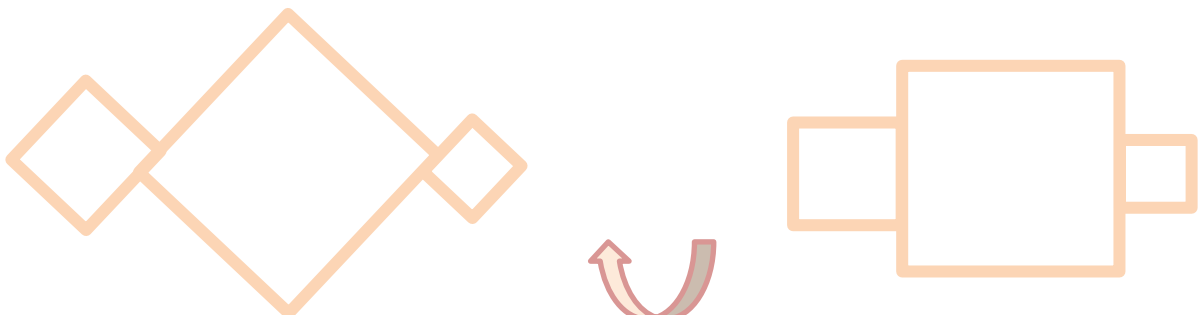
ومن خلال الدراسة السابقة لهذه المراحل حاولنا المزج بينها من خلال دمج هذه العمارات باستعمال

النسبة بين هذه الأشكال فكانت كالتالي:



المرحلة الثالثة

ثم من اجل إعطاء مظهر جمالي للمخططات قمنا بتحريك الشكل السابق على زاوية قيمتها 45° درجة.



4. تقديم المشروع



مخطط الكتلة

مخطط الطايق، الاول

مخطط الطايق، الثاني،

الواجهات



الواجهة الجنوبية



الواجهة الشمالية



الواجهة الغربية



الواجهة الشرقية

المشاهد والمناظير









الخاتمة

بعد دراسة المشاكل واقتراح الحلول السابقة حولنا تطبيقها على مستوى المشروع المقدم المتمثل في المركز الثقافي والذي جسد موضوع البحث المدروس كما تم عرض رسم غرافيكي للمشروع وبعض

المشاهد التصميمية له.

الخاتمة العامة

تشكل الهوية طابعا متميزا للمدينة ومرافقها من مساكن وأسواق ودور للعبادة ومرافق عامة أي تمنحها هوية ذات أبعاد نفسية، وذات أثر في تنمية الترابط الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بين المدينة وسكانها. وتستند فكرة الهوية على فكرة التعبير المعماري والذي يدخل في تكوينه عدد من المظاهر البصرية والعناصر التي تدخل في تكوين العمل المعماري مثل الشكل والمواد وتقنيات البناء المستخدمة والعناصر الزخرفية والفراغات الداخلية وخصائص المكان. الصورة الذهنية المتكونة من هذه الملامح هي نتاج تفاعل بين الشكل والمعنى على مقياس المدينة. تبين أسس لوضوح الصورة الذهنية للمدينة وبالتالي تميزها وإبراز هويتها.

التطور العمراني المعاصر للمدينة يتطلب إيجاد توازن بين البيئة المحلية والنمط المعماري بما يضمن تحقيق أو إيجاد هوية معمارية ملائمة للمدينة. ويكمن تحقيق ذلك دراسات متأنية والواعية لنماذج البيئة المحلية والتمثلة في اشكال وانماط العمارة والتخطيط للمدن والقرى وظروف البيئة المحيطة ومعرفة العوامل المختلفة التي ساهمت بلورتها وبالتالي ابرازها بشكل متميز. يجب ترسيخ هوية المدينة لتطویرها لتكون لها علاقة إنسانية مع سكانها كونها وسيلة تعبر عن ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم الحضاري.

قائمة المراجع

الكتب

1. GALLISSOT René, « Sous l'identité, le procès d'identification », L'Homme et la société n° 83, 1987, p 12-27 « La mode des identity»
2. Quest for, Charles Correa.
3. مالك بن نبي: مشكلة الثقافة، ترجمة عبد الصابور شاهين، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الرابعة.
4. المجتمع والعمران ومسألة الهوية، شيماء شاهين.
5. المدينة الجزائرية والبحث عن الهوية، خلف الله بوجمعة جامعة المسيلة.
6. الهوية المكانية لبيئة السكن في توجهات العمارة العراقية المعاصرة – للدكتور حسن عبد السنجري.

المجلات

1. حواس محمود: الثقافة والمتقنون، الحوار المتمدن، العدد 1384، بتاريخ 20/11/2005.
2. العمارة المحلية في ظل ازمة الهوية، م/ احمد سعد.
3. محمد عمارة: مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، فبراير 1999م، ص: 6.
4. ندوة الهوية العربية عبر حقب التاريخ، للمدة 25-26/6/1997م المجمع العلمي بغداد، الكلمة الافتتاحية للندوة، ص7

المواقع الالكترونية

1. الثقافة الجزائرية – ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
2. مفهوم الثقافة سعيد <http://www.arabworldbooks.com/Aarticles/articles50> ابراهيم عبد الواحد.
3. <http://www.dernounislim.com> الثقافة الجزائرية.. البنية و الأساس. ابراهيم سعدي.
4. <http://mirathlibya.blogspot.com/2010/08/blog-post.html> حول النمط المعماري و الهوية المعمارية.
5. <https://medinadz.wordpress.com/2013/11/25> الثقافة.

المخلص:

إن البحث عن الهوية في العمران والعمارة الأصيلة للمدن الجزائرية هو محاولة للمحافظة على الخصوصية والتميز في ظل عولمة تمتد الى كل الميادين. فإذا كانت هناك أسباب موضوعية لهذا الانقطاع بيننا وبين موروثنا العمراني والمعماري أهمها سيطرة مبادئ الحداثة التي جاء بها الغرب وغلبة المقياس الرياضي الذي يقوم على مبادئ التناسب و التناظر والتقابل في المجال العمراني على المقياس الإنساني، فإن الوقت قد حان للانطلاق من الأخير لتحقيق المصالحة الممكنة بين " الأصالة والمعاصرة" تهدف هذه الدراسة الى التعريف بأهمية الثقافة ومرفقها ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي في ظل العولمة التي اكتسحت ومسحت هوية الشعوب والمناطق ومحاولة العودة للعمران المحلي بطريقة معاصرة .

وينبغي علينا التذكير بان عملية احياء التراث في بعده العمراني والمعماري عملية في غاية التعقيد لما لها من علاقة وارتباطات وثيقة مع مكونات المجال المتعددة وكذا مستعمليه.

الكلمات المفتاحية: الثقافة، الهوية المحلية، المرافق الثقافية، المركز الثقافي.

Résumé

La recherche de l'identité dans l'architecture et l'architecture des villes algériennes est une tentative de préserver la vie privée et l'excellence à la lumière de la mondialisation qui s'étend à tous les domaines. S'il y a des raisons objectives de cette interruption entre nous et le patrimoine de notre contrôle le plus important urbain et architectural des principes de la modernité apportés par l'Occident et la prédominance de l'échelle mathématique, qui repose sur les principes de proportionnalité et de la symétrie et la cartographie dans la zone urbaine à l'échelle humaine, le temps est venu pour le lancement de ce dernier pour réaliser la réconciliation possible entre ' « PAM cette étude vise à introduire l'importance de la culture et la nécessité de préserver le patrimoine culturel perdu dans la mondialisation qui a balayé et effacé l'identité des peuples et des régions et essayer de retourner la façon contemporaine Imran locale.

Il convient de rappeler que le processus de relance du patrimoine après le processus urbain et architectural est très complexe en raison de ses liens et relations étroites avec les composants multi-terrain, ainsi que ses utilisateurs.

Mots-clés: culture, identité locale, équipements culturels, centre culturel.